كارتر يؤكد عدم نيته فرض تسوية في الشرق الأوسط

يتطلع الى اجراء محادثات ودية وبناءة مع رئيس الحكومة

واشنطن — الوكالات — قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر في مؤتمر صحفي عقده أمس انه يتوقع أن تكون محادثاته مع رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ودية وبناءة واضاف يقول انه ليس في نيته أن يبحث في تفاصيل الوضع السائد في الشرق الاوسط وذلك خلال الاسابيع الثلاثة القادمة ، قبل أن يصل السيد بيغن لواشنطن ·

وأكد الرئيس كارتر من جديد التزام الولايات المتحدة بالمحافظة على اسرائيل حرة ومستقلة ·

ونوه بأنه ليس للولايات المتحدة أي مشروع سلام أو حل تريد فرضه على

البقية على ص ٨ ع ٦



صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الجمعة ١ تموز ١٩٧٧ م الموافق ١٤ رجب ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٥٦ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 1 JULY 1977 VOL. IX NO. 2656

وزير المالية ينوي تخفيض النفقات الدفاعية

في نطاق الاجراءات للحد من التضخم المالي

القدس — عتيم — قال وزير المالية السيد سمحا ارليخ امس ان من اهداف الحكومة الرئيسية الحد من التضخم المالي الذي يستوجب تقليصات في ميزانية الدولة وخاصة في النفقات الدفاعية ·

وكان السيد ارليخ يتحدث امام اجتماع الوكالة اليهودية الذي عقد في مباني الامة في القدس · واضاف يقول ان الاجراءات التي ستتخذها الحكومة الجديدة للحد من التضخم المالي هي : عدم رفع مستوى المعيشية في السنوات القريبة ، سياسة اجور وايرادات معتدلة ، زيادة اسعار المواد الغذائية التي تحظى بالسوبسيديا « مساعدة حكومية » ، بقاء الضرائب المفروضة على المواطن الاسرائيلي ·

واضاف السيد ارليخ يقول : لقد اخذنا على عاتقنا انتهاج سياسة مستمرة للحد من النشاط الاقتصادي الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى بطالة مؤقتة ، وقال ان هذا الامر لا مفر منه للحد من التضخم المالي ·

وقال ارليخ ان هذه التضحيات والتنازلات لا بد منها من اجل تحقيق الاهداف التي يمليها الواقع الاسرائيلي وقال ان هناك ثلاث مشاكل رئيسية تواجه الاقتصاد :

- العجز في ميزان المدفوعات الذي بلغ اكثر من ٣ مليارات دولار ·
- التضخم الذي وصل في العام الماضي الى ٢٨ بالمائة ·
- توقف النمو الاقتصادي في السنوات الاخيرة والذي لم يزد على ٢ بالمائة مقابل نمو بنسبة ٩ بالمائة في السنة لغاية سنة ١٩٧٥ ·

واستطرد السيد ارليخ يقول : ان الحكومة الجديدة لا تتجاهل المكاسب الهامة التي تحققت حتى الان في الحقل الاجتماعي والاقتصادي في الدولة الا انه طرأت على مر السنين نواقص عديدة في مواضيع هامة ، واحد هذه

البقية على ص ٨ ع ٧

دعوة لتمكين سوريا من سحب قواتها من لبنان

دمشق — رويتر — امنت مصادر حنفية هنا امس ان الظروف المحيطة بالمنطقة متفجرة ، وهي تستدعي ان يعود الجيش السوري ليستأنف مهمته الرئيسية على خط المواجهة وان اي تأخير في اعادة الامور الى طبيعتها في لبنان وتسهيل انجاز مهمات الرئيس الياس سركيس الوطنية لا تجد تفسيرا له سوى اشغال سوريا وتأخيرها في استئناف مهمتها ·

ونددت هذه المصادر بما وصفته بالمواقف الملونة للجهات المختلفة من الازمة اللبنانية وايجاد الحل الشامل لها ·

اهتمام طلاب يهود بحياة المواطنين العرب

القاهرة — عتيم — يشعر مؤخرا باهتمام متزايد بحياة المواطنين العرب في البلاد من جانب طلاب مدارس يهودية في المدن الكبرى وابناء الشبيبة في الكيبوتسيم ·

وعلم مراسل « عتيم » ان في الايام الاخيرة قمر مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الشمال بعشرات الطلبات من جانب مدارس وحركات شبيبة وابناء كيبوتسيم لتنظم لهم لقاءات تعارف مع السكان في المحيط العربي والدرزي في المنطقة الشمالية ·

وشرع مكتب المستشار بالتوجه من جانبه الى قرى عربية بالجليل ومنطقة الناصرة بطلب استضافة الطلاب والشبان اليهود الذين يريدون التعرف على احوال معيشتهم · وحسب الخطة المقررة ستجري بعد هذه اللقاءات لقاءات مقابلة للمواطنين العرب لدى مضيفهم اليهود ·

وقد انهت قبل بضعة ايام مجموعة مؤلفة من عشرات من تلاميذ الصف الثالث من احد الكيبوتسيم زيارة في احد المضارب البدوية في ام الزينات · وقد بات التلاميذ وهم في سنة التاسعة في المضارب وفي اليوم التالي توجه التلاميذ مع البدو لرعي الغنم ·

انتخاب شمعون بيرس رئيسا لحزب العمل

تل ابيب — انتخب مركز حزب العمل امس باغلبية الاصوات السيد شمعون بيرس رئيسا للحزب · وعارض القرار عضو واحد من اعضاء مركز الحزب ·

استمرار الاتصالات

بشأن انضمام الحركة الديموقراطية للحكومة

القدس — استقبل رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن امس السيد يغائيل يدين رئيس الحركة الديمقراطية للتغيير في نطاق الاتصالات بين الطرفين بشان انضمام الحركة الديمقراطية للائتلاف الحكومي · وحضر المقابلة ايضا السيد سيمحا ارليخ وزير المالية والسيد يغئال هوروفيتس وزير التجارة والصناعة والسياحة ·

وصرح السيد يدين اثر المقابلة بانه قدم للسيد بيغن سلسلة من المواضيع التي تتطلب التوضيح واهمها تغيير طريقة الانتخابات · وقال انه حصل من السيد بيغن على ايضاحات حول بعض النقاط · واضاف ان الاتصالات بينهما ستستأنف يوم الاحد القادم ·

وسئل السيد يدين عما اذا كا انضمام الحركة الديمقراطية لا سيحدث انشقاقا في الحركة انه لا يعتقد ذلك · ونفى الا الصحفية التي ذكرت بانه حـ انشقاق في الحركة الديمقرا اذ اتضح ان هناك ميلا من جانب اغلبية اعضاء الحركة الى الحكومة الجديدة ·

رفض كويتي قاطع لاستقبال طائرات مخطوفة

الكويت — رويتر — قال الشيخ جابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الكويتي هنا امس ان الكويت لن تسمح لاي طائرة مخطوفة بالهبوط في مطاراتها مهما كانت الاسباب ·

واضاف يقول ان بلاده ترفض رفضا قاطعا عمليات خطف الطائرات اذ ان تعريض ارواح الركاب للخطر من اجل الدعوة الى قضية او تحقيق هدف امر غير انساني ·

وجاء تصريح الوزير في اعقاب حادث خطف طائرة ركاب تابعة لشركة طيران الخليج بعد اقلاعها اول امس من دبي في طريقها الى مسقط ·

وقد استسلم خاطف الطائرة وهو لبناني الى سلطات الامن في قطر بعد الافراج من الركاب والملاحين ·

القدس — كشف السيد جوزيف سيسكو مساعد وزيري خارجية امريكيين سابقين النقاب من ان مصر هي التي رفضت مشروعا اميركيا سوفياتيا مشتركا لحل قضايا الشرق الاوسط عام ١٩٦٩ وتبين اسرائيل كما ساد الاعتقاد قبل ذلك ·

وكان السيد سيسكو يلقي محاضرة في ندوة دولية منعقدة في القدس حول دور المفكرين في السياسة · وقال السيد سيسكو الذي كان مساعدا للسيد وليم روجرز وزير الخارجية الاميركي السابق والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اعدتا هذا المشروع عام ١٩٦٩ وقدمتاه الى اسرائيل ومصر لكي يشكل اساسا للمفاوضات حول احلال السلام ·

ولكن القاهرة هي التي رفضت المشروع وليس اسرائيل كما اشيع خلال السنوات السبع الاخيرة · وعن المشروع قال السيد سيسكو انه يدعو الى اقامة وجود مصري اسرائيلي في منطقة شرم الشيخ وتجريد شبه جزيرة سيناء عن الاسلحة ·

تصوير ناصرية

ديان يقترح على ايبان القيام بمهمة اعلامية في أميركا

القدس — اقترح السيد موشه ديان وزير الخارجية على عضو الكنيست السيد ابا ايبان بناء على موافقة رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن أن يوفد السيد ايبان في مهمة رسمية الى الولايات المتحدة في نطاق حملة الاعلام التي تبادر بها حكومة الليكود ·

وقد رحب السيد ايبان بهذا الاقتراح وقال انه سيرد عليه خلال بضعة ايام ·

ويذكر ان هنالك اهمية خاصة

البقية على ص ٨ ع ٣

خليفاوي يصل عمان

عمان — رويتر — وصل اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزارة السورية الى عمان امس بطريق الجو من دمشق لاجراء محادثات مع نده الاردني مضر بدران ·

وتوقعت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان تتناول هذه المحادثات الوضع في الشرق الاوسط وخطوات التنسيق بين البلدين الهادفة الى تحقيق نوع من الاتحاد بينهما ·

الحسين يزور السعودية يوم الاربعاء القادم

عمان — رويتر — اعلن رسميا هنا امس ان الملك حسين سيقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية يوم الاربعاء القادم يجري خلالها مباحثات مع الملك خالد بن عبد العزيز والمسؤولين في المملكة العربية السعودية

ولم تعط وكالة الانباء الاردنية التي اوردت هذا النبأ اية تفصيلات اخرى ولكن مصادر حسنة الاطلاع هنا قالت ان محادثات الملك ستتناول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية ·

تصفية الجو في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة

القدس — استقبل بعد ظهر امس السيد موشه ديان وزير الخارجية سفير الولايات المتحدة في اسرائيل السيد سموئيل لويس في اطار مقابلاته مع سفراء الدول بعد تسلمه منصبه الجديد ·

ويذكر ان السفير الاميركي عاد هذه الايام من الولايات المتحدة بعد ان اجرى سلسلة من المشاورات مع عدد من المسؤولين الامريكيين ·

وقد اطلع السفير وزير الخارجية على نتائج مشاوراته هذه وعلى الموقف الاميركي من احتمالات استئناف المساعي الدبلوماسية في الشرق الاوسط ومن العناصر المتعلقة بحل النزاع ·

واستعرض الجانبان التطورات الاخيرة في العلاقات الاسرائيلية الاميركية ومواضيع اخرى تهم البلدين

وصرح السفير الاميركي في ختام الاجتماع بان محادثاته مع السيد ديان كانت حسنة للغاية وقد تناولت التصريحات الاخيرة التي سمعت في كل من واشنطن والقدس ، وقد تمت تصفية الجو في العلاقات بين الدولتين واضاف ان المحادثات تناولت كذلك النقاط التي ستثار في المحادثات التي سيجريها رئيس الوزراء مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر ·

البقية على ص ٨ ع ٧

خدام يصل باريس

دمشق — رويتر — يبدأ السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري اليوم زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين تلبية لدعوة من السيد لوي دي غرينغو وزير الخارجية الفرنسي بعد اختتام زيارة رسمية لايطاليا بدأت قبل اربعة ايام ·

وذكرت مصادر رسمية سورية ان محادثات السيد خدام مع الزعماء الفرنسيين ستتناول الوضع في منطقة الشرق الاوسط والمسألة اللبنانية ، والتعاون العربي الاوروبي ·

كلمة الأنباء

الحقيقة بحجمها الطبيعي

لا احد ينكر العلاقات المتينة الخاصة التي تقوم بين الولايات المتحدة واسرائيل · غير ان هذه العلاقات لا تعني ، ولا يمكن أن تعني حتما ، التجانس التام بين الدولتين في المواقف وفي وجهات النظر ·

ونحن اذا كنا نذكر هذه الحقيقة التي تعتبر من البديهيات في العلاقات الدولية ، فلان بعض الجهات ولاسباب معروفة تابى الا تضخيم بعض الخلافات التي ظهرت مؤخرا في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل — تضخيم هذه الخلافات الطبيعية الى اكبر من حجمها الحقيقي ، لتدخل في روع الناس في كل مكان ، بان العلاقات الاسرائيلية — الاميركية اصبحت على وشك الانهيار التام ، وان انهيارها هذا انما يعني عزلة اسرائيل التامة في الميدان الدولي ، وسقوط آخر قلعة من القلاع التي ظلت تحتمي وراءها اسرائيل ، على حد قول هذه الجهات ·

ولعل افضل ما يثبت زيف هذه الصورة التي ترسمها الجهات آنفة الذكر للعلاقات الاسرائيلية — الاميركية ما ورد في صلب الرسالة التي بعث بها تسعة من كبار اعضاء مجلس الشيوخ ومن الحزب الديمقراطي ، حزب الرئيس كارتر ، الى الرئيس الاميركي وفيها يعربون عن تأييدهم لجهوده في سبيل تسوية ازمة الشرق الاوسط ·

يقول الاعضاء التسعة في رسالتهم انهم يؤيدون مساعي الرئيس من اجل مساعدة اسرائيل والدول العربية على التوصل الى تسوية شاملة وان مفتاح هذه السياسة هو عدم تغيير التزامات الولايات المتحدة ازاء اسرائيل ، وعدم استخدام المساعدة العسكرية للضغط على اسرائيل ، وعدم فرض حل ، اي حل على الاطراف ، وان السلام يمكن ان يتحقق عن طريق اعتراف

البقية على ص ٨ ع ٦

شكر على تعاز

آل غنايم في سخنين واولاد الفقيد سعيد ، حميد ، سليم ، خالد وفؤاد يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة والدهم المرحوم

الشيخ حسين علي موسى غنايم
« ابو سعيد »

سواء اكان ذلك في تشييع الجنازة او ارسال برقيات التعازي او الحضور لبيت العزاء لتقديم التعازي بهذا المصاب ·

سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم الله مكروها بعزيز ·

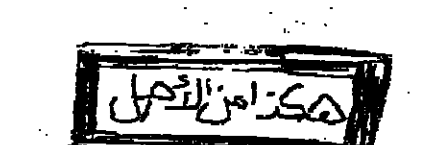
وانا لله وانا اليه راجعون

عنهم : سعيد غنايم









الحوار البنـــاء هدفنا المنشود ..!

كلمة نصف

الحوار المباشر الذي دار بين وزير الدفاع الاسرائيلي السيد عيزر وايزمن ووجهاء نابلس بعد ظهر الاثنين الماضي اثناء قيام الوزير الجديد بزيارتـــه الاولى لنابلس والخليل ، والتي يمكن ان يطلق عليها « اول زيارة عمل » رغم قصر المدة التي مرت على تسلمه لهذا المنصب — هذا الحوار تـــرك الانطباع الطيب في الاوساط المختلفة، وكذلك لدى الذين اجتمع بهم ، والذين وصفوه بعد اللقاء بانه رجل يحسن ان يسمع ، كما انه يحترم اراء غيره مهما كانت هذه الاراء .

هذا الحوار الذي جاء بناء علـــى رغبة الوزير في التعرف على رؤســاء البلديات والغرف التجارية والوجهاء ومديري الدوائر المختلفة في الضفة ، اتسم في البداية بروح ايجابية مـــن كـــل الاطراف وخاصة في المواضيع السياسية ، فابدى كل طرف وجهة نظره بصراحة وموضوعية ، وتحدث الوجهاء والمسؤولون بكل ما جاش في نفوسهم امام الوزير .

وقد تلاقت وجهات النظر بين الوزير وبين السيد حكمت المصري ، رئيس مجلس النواب الاردني الاسبق ، بان القضية الفلسطينية هي قضية معقدة لا يمكن ان تحل في جلسة واحدة ، كما جاء على لسان الوزير . كما ان السيد المصري قال كما جاء علـــى لسانه ، انه لا يريد ان يجادل فـــي هذه الجلسة حول موضوع من هـــو صاحب الحق في فلسطين ، لان ذلك سيجر الى عدم اتفاق .

ومع ان معظم الاراء كانت مختلفة ومتباعدة ، وظل كل فريق محتفظـــا بارائه ومعتقداته ، الا ان الجو الذي ساد الاجتماع كان مرحا ووديا ومألوفا ركز فيه الوزير على السلام ، وردد كلمات السلام ، وضرورة تحقيقه في ربوع المنطقة . وقد جر الجو المرح الوزير وهو يرد على السيد حكمت المصري حول موضوع فلسطين بـــان وصفها بانها « كالمرأة الجميلة » يحبها كل من الفلسطينيين والاسرائيليين .

هذا الجو لا بد وان يكون قد خلف في ذاكرة الوزير الاسرائيلي الانطباع بان رجالات فلسطين لا ينشدون الا السلام ، ولا يطالبون الا بتحقيقه ضمن اطار العدل والانصاف .

وهذه المطالب من قبل السيد المصري ورئيس البلدية دي في الواقع مطالب الجميع . فلو افترضنا ان السيـــد ياسر عرفات كان موجودا بدلا من السيد المصري لما طالب باكثر مما طالب به السيد المصري نفسه ، كما انه لو افترضنا وجود السيد جورج حبش ـــ زعيم الجبهة الشعبية بدلا من السيد الشكعة لما قال اكثر مما قاله السيد الشكعة .

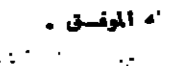
وفي هذا الوقت الذي نأمل فيــــه الخير والايجابية والتفهم المتبــــادل وانتهاز الفرصة المواتية لعقد اتفاقيات سلام تنهي هذه الازمة التي استفحلت وتشابكت وتعقدت ، وفي هذا الوقت الذي نأمل فيه ان تترجم كلمات السيد وايزمن عن السلام الى عمل ملموس وواقعي يشمل كافة ابناء المنطقة ، فاننا نقول انه مع حرصنا على الحوار المثمر مع الرجالات الفلسطينية فـــي الضفة الغربية ، فاننا نتمنى ويتمنى معنا كل انسان محب للعدل والسلام ان ينتقل الحوار الى حوار مباشــــر بين قادتنا في منظمة التحرير الفلسطينية وقادة اسرائيل من خلال مؤتمر جنيف .

فالحوار هو كفيل بتقريب وجهـــات النظر ، ويجعل احتمال تحقيق السلام العادل ممكنا وفي متناول اليـــد . فالحوار هو الذي يهيء الجو للاعتراف المتبادل بين كافة الاطراف ، واذا ما اتى اليوم ، وهو آت لا محالة ، الذي يجتمع فيه قادة جميع الاطراف في جنيف او غيرها ، فلن يجد قادة اسرائيل خلافا بين افكار القـــادة الفلسطينيين الذين يتحملون المسؤولية السياسية ، وبين افكار السيد حكمت المصري وبسام الشكعة والحاج معزوز المصري .

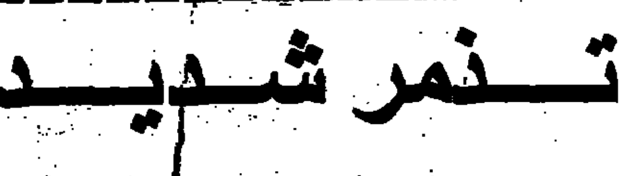
املنا ان تستغل كافة الاطـــراف الفرص المواتية وتبدأ الحـــوار ، فالوقت الذي يمر دون بدئه لاشك انه يضيع سدى وبدون فائدة ، ويبعـــد البسمة عن شفاه ابناء الشعبين في المنطقة .

اننا نتمنى ونبتهل الى الباري عز وجل ان يلهم قادة الشعبين من لدنه ... وان يسدد خطاهم نحـــو السلام ، ونحو تحقيق التسوية العادلة ...دة .

... الموفـــق .







تـــذمر شـديـــد من خدمات الهاتف في نابلس

يقول مندوبنا محمد عميره ان خدمات الهاتف في مدينة نابلس على صعيد الاتصال الداخلـــي والاتصال الخارجي اصبحـــت سيئة جدا اكثر مما كانت عليه في السابق .

وقال ان اصحاب المصالح مهمـــا كانت انواعها يفضلون السفر الـــى نابلس لقضاء هذه المصالح علـــى الجلوس بجانب اجهزة هواتفهم ومحاولة الاتصال مع من يريدون في نابلس لانه قد يطول بهم الجلوس ويزعجهــــم ويترفزهم .

واضاف ان نفس هذه المشكلة يشكو منها سكان المدينة انفسهم حيث ازدادت في هذه الايام الشكاوي حتى للطلبات الداخلية . فاذا رفع المواطن سماعة هاتفه ليطلب رقم اخر داخل نابلس فان عليه ان ينتظر اكثر من ربع ساعة حتى لو كان هذا الطلب للاطفائية او الاسعاف . بالاضافة الى تشابـــك الخطوط حيث يلتقي على الخط اكثر من ١٠ مشتركين والسبب ليس مـــن الادارة المحلية ولا مع احترامنـــا للموظفين بل على العكس السبب يعود لقلتهم فانهم يعطون جهدا كبيرا لقسم اكل عليه الدهر وشرب . اذ عمل منذ عام ١٨٧٠ من استانبول حتى الاسكندرية عائدا زاحفا الى عمان والقدس حتى نابلس .

المشكلة اصبحت لا تطاق ولا تحتمل فهل لا يعرف هذا ضابط الاتصـــالات الهاتفية والمسؤولون في الحكـــم العسكري .. فالـــى متى .. ! !

٤ مرشحين عـــرب يتنافسون على عضوية اللجنة المركزية للهستدروت

الناصرة — من محمد شريف — علم ان اربعة من اعضـــاء الهستدروت العرب والذين انتخبوا في قائمة التجمع العمالي لمؤتمر الهستدروت يتنافسون على منصب عضو اللجنة المركزيـــة للهستدروت والذي سيخصص من قبل حزب العمل الاسرائيلي لاحد المواطنين العرب ولاول مرة منذ قبول العمـــال العرب اعضاء متساوين في الحقوق والواجبات في الهستدروت قبل ٢٠ سنة .

وعلم ان المرشحين لهذا المنصـــب هم : عضو الكنيست ونائب وزيـــر الزراعة السابق الشيخ جبر داهش معدي وذلك لتعويضه خسارته لعضوية الكنيست والسيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة والسيد نــواف مصالحة نائب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والسيد محمود عباسي الذي خاض انتخابات الكنيست بقائمة مستقلة به وكان مرشحا في انتخابات الهستدروت الاخيرة في قائمة الاحرار المستقلين وحركة حقوق المواطن والذي اعلن عشية انتخابات الكنيست عـــن انسحابه من مركز حزب العمـــل الاسرائيلي الا انه لم يسلم بطاقتـــه وتجري محاولات لاعادته الى الحزب .

علاقـات اسرائيـل وامريكا
يستعرضها دينيتس في جلسـة الحكومة

القدس — يقدم السيد سمحا دينيتس سفير اسرائيل فـــي واشنطن تقريرا لمجلس الوزراء في جلسته يوم الاحد بعد غد عن التطورات الاخيرة في علاقات اسرائيل والولايات المتحدة .

وكان السيد دينيتس الذي وصـــل الى البلاد اول امس لاجراء مشاورات تمهيدا لزيارة السيد بيغن لامريكا قد اجتمع مع وزير الخارجية السيد موشيه ديان .

وقدم السيد دينيتس تقريرا للسيـــد ديان حول تطور العلاقات بين البلدين والايضاحات التي تلقاها من مسئوليـــن اميركيين بعد اعلان وزارة الخارجية الاميركية . .

وسيجتمع السيد دينيتس خلال الايام القليلة القادمة مع رئيس الحكومـــة السيد مناحيم بيغن لبحث العلاقـــات الاسرائيلية الاميركيـــة والاستعدادات لزيارة السيد بيغن بعد حوالي اسبوعين لواشنطن .

وكان السيد دينيتس قد اعلن لدى وصوله الى البلاد انه ليس سرا ان هناك بعض الخلافات في الراي بيـــن اسرائيل وامريكا حول بعض الامـــور وان مثل هذه الخلافات سيجري بحثها خلال زيارة بيغن لامريكا ولقائه مـــع كارتر .

ورفض السيد دينيتس تعميم تفاصيل عن تقديراته لموقف كارتر من النزاع العربي الاسرائيلي . ولكنه اشار الى ان اعلان السيد بيغن بدد سوء التفهم لدى الاميركيين بالنسبة لاستعـــداد اسرائيل اجراء مفاوضات مع الـــدول العربية بدون شروط مسبقة .

قرب انتهاء تصحيح امتحانات في الضفة

علم مندوبنا في الضفة الغربية من مصادر لجان تصحيح اجوبة امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامــــة لطلبة الضفة الغربية وشرقي القدس، ان هذه اللجان قد قاربت على الانتهاء من تصحيح اوراق الامتحانات التوجيهية ومن المنتظر ان تفرغ معظم اللجان يوم السبت من تصحيح الاوراق وجمـــع النسب .

وكانت لجنة الفيزياء قد انتهـــت من عملها يوم امس الاول وبلغـــت النسبة العامة ٥٤٪ ، ومن المنتظر ان تكون نسبة اللغة العربية كما فهم ٩٢٪ للقسم العلمي و ٩٣٫٢٪ للقسم الادبي .

وسيعلن يوم غد عن نسب الرياضيات والمجتمع والعلوم .

مقاضاة بلدية الناصرة لتاخير دفـــع رواتب موظفيها وعمالها

الناصرة — من محمد شريف — قررت نقابة موظفي بلدية الناصرة ان يتوجه موظفو وعمال البلدية الى محكمـــة العمل الاقليمية لمقاضاة البلدية بموجب قانون دفع الرواتب بمواعيدها والذي يلزم صاحب العمل بدفع ١٠٪ فائدة عن كل اسبوع تاخير في دفع الاجور والرواتب وذلك اذا لم تدفع البلدية حتى اليوم الرواتب عن شهر ايار الماضي .

واتخذت النقابة قرارها دفابالاجماع وعممته بمنشور دوري على الموظفين والعمال في البلدية وقررت النقابة ان يستقبل سكرتيرها في ساعات بعـــد الظهر من كل يوم الموظفين في بنايـــة مجلس العمال ليساعدهم في تعبئـــة النماذج اللازمة لمحكمة العمل .

وافاد اعضاء النقابة انه منذ ان تسلمت الادارة الحالية شؤون البلدية قبل اكثر من سنة ونصف لم تدفـــع البلدية الرواتب بمواعيدها المحـــددة الامر الذي لم يعد يتحمله الموظفـــون كما علم ان بلدية الناصرة مدينـــة لصناديق الضمان الاجتماعي بعشرات الاف الليرات والتي تقتطعها كل شهر من الموظفين الامر الذي يضر بحقوق موظفي وعمال البلدية في هـــذه الصناديق .

جلسـة عمل مشتركـة بين بلدية نابلس وسلطات الحكم العسكرى

نابلس — من محمد عميره — عقدت في مكتب حاكم نابلس العسكري جلسة عمل مشتركة ما بين سلطات الحكم العسكري والمجلس البلدي استمرت من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية من بعد الظهر .

وحضر الجلسة عن البلدية رئيس واعضاء المجلس البلدي ومهندســـ الكهرباء زياد سعد الدين والمهندســـ عدنان الدرهلي رئيس قسم الميكانيك في البلدية وحضرها من الحكم العسكري حاكم نابلس العسكري الكولونيــــل يوسف كوهين وضابط شؤون الكهرباء في الضفة الغربية والسيد شيدتر المدير اللوائي لشركة كهرباء القدس ويعباري يوبال المستشار الاقتصادي لشركـــة الكهرباء الاسرائيلية .

وقد بين الطرفان المجتمعان مواقف كل منهما مستندة على الحقائق والارقام العلمية حيث اقترح الحكم العسكري في الجلسة ربط مدينة نابلس بالتيـــار الكهربائي بشركة الكهرباء القطريـــة الاسرائيلية وبين ان ربط المدينـــة بالكهرباء الاسرائيلية يعود بالفائدة عليها من ناحية التكلفة واسعار قليلة ومن نواح اقتصادية الا ان فريـــق البلدية اصر على رايه معتمدا بذلـــك على نواح اقتصادية وعلمية . وقال : ان الحاجة ضرورية الان لاستيراد ٣ مولدات لتقوية مشروع كهرباء البلدية من اجل تطويره لسد حاجات المدينة نتيجة التوسع السكاني والاقتصـــادي والاجتماعي في المدينة .

وقال : ان مشروع الكهرباء سيعمل على تخفيف الضغط حيث انه من ناحية علمية ستصل حاجة المدينة خلال الاربع سنوات القادمة الى ١٢ الف كيلوواط وهذا ما يحتم الاسراع في شـــراء الوحدات . كما بين فنيو بلدية نابلس ان كلفة انتاج الكيلوواط الواحد هـــو افضل من الناحية الاقتصادية من ربط المدينة بشبكة الكهرباء القطريـــة الاسرائيلية .

ونتيجة لعدم توصل الفريقين الـــى اتفاق خلال هذا الاجتماع رفع الحاكم العسكري هذه الجلسة الى جلسة ستعقد فيما بعد لاستكمال البحث في هذا الموضوع واتخاذ قرار نهائـــي بهذا الصدد .

تخفيف الاحكام الصادرة على مهاجمي فنـــدق سافـــوي بتل ابيب

من محمد عميرة — عقدت محكمـــة الاستئناف العسكرية في اللد جلســـة نظرت خلالها في الاعتراضات المقدمـــة على الاحكام التي صدرت على ابناء العم صلحات من قرية طلوزه بنابلس والذين كانوا قد ادينوا بتهمة الهجوم المسلح على فندق سافوي بتل ابيب في مطلع السنة الماضية .

وقررت المحكمة يوم امس تخفيض الاحكام المفروضة عليهم بخمس سنوات اي من ٢٠ سنة الى ١٥ سنة وهم : سمير عني صلحات ومحمد عطيـــات صلحات ، وعبد العال صلحـــات . ورفضت المحكمة الاستئناف المقدم بحق كل من نصري ربايعة المحكوم بالسجن لمدة ٢٥ سنة بتهمة وضع سيارة ملغومة في شارع يافا بالقدس وقد اصيب من جراء الحادث احد عشر شخصـــا وزسمية خليل والمحكوم عليها بالسجن لمدة ١٢ سنة بتهمة وضع سلة برتقال ملغومة والتي انفجرت بالقدس في السنة الماضية .

وجاء في رد المحكمة ان احكام المحكمة العسكرية هي احكام صحيحة ولا يمكن نقضهـــا .

الرضيع وأنقاض الخرائب

بيت لحم — عتيم — رضيع في اليوم الاول من خروجه الى النور عثر عليه بالصدفة بين انقاض خرائب تبعـــد حوالي ٥ر١ كيلومتر عن قرية بيت امر في منطقة بيت لحم ، وبذلك كتبـــت الحياة لهذا الرضيع الذي لم يجن على احد بل اراد الاخرون ان يجنوا عليه ..

وحكاية الرضيع والعثور عليه هي ان احد سكان القرية المذكورة خرج ليبحث عن حمائمه بين انقاض الخربة المشار اليها .. ولدى اقترابه مـــن الانقاض سمع صرخات هادئة تنبعث من بين الانقاض فاقترب من مصـــدر الصرخات واذا به يشهد مولودا في يومه الاول ، عار ويصرخ وكانه يطلب النجدة ، فعاد الرجل وركض الـــى القرية واحضر المختار الذي قام من جانبه بحمل الرضيع ونقله الى مركز الشرطة في بيت لحم ..

وعلى الفور هرع رجال الشرطة الى « مسرح الجريمة » ان صح هـــذا التعبير حيث تمكنوا بواسطة الدماء المتساقطة على الحجارة وعلى الطرق من اقتفاء الاثر والاهتداء الى المنزل الذي توجد فيه « الام » .. وقـــد كانت الام فتاة في الـــ ١٧ من العمر، كانت مستلقية تتلوى من الالام فنقلت على الفور الى المستشفى . ولدى التحقيق معها تبين انها كانت قد ولدت الطفل لتوها وعادت الى منزل والديها بعد ان القت به بين الانقاض خوفا من ابناء اسرتها ..

والسؤال الذي لا بد ان يطـــرأ على بال كل ذي ضمير حي هو ، ما هو ذنب الرضيع الذي جلب الــــى الحياة مهما كانت الطريقة التي جلب بها ؟ ثم ، الا يستحق « والد الطفل » ان يلقى اقسى العقوبة على فعلته الشنيعة بتدنيس شرف الفتاة المذكورة؟ ثم اين والدا الفتاة منها خلال فترة الحمل الطويلة ؟ وهل يعقل ان احدا لم ينتبه الى انها حامل ؟

اسئلة وتساؤلات تنتظر الجواب من العدالة القانونية والانسانية ..

قانون التامين الصحي يطبق في الضفـــة اعتباراً من أول آب

القدس — من اميل خزعل — قررت قيادة الضفة الغربية تطبيق قانـــون التامين الصحي الاختياري في الضفة اعتبارا من الاول من شهر اب القادم .

وعلم ان التامين الجديد سيضمن تقديم خدمات طبية مجانية للسكـــان مقابل رسم اشتراك شهري يتراوح بين ٥٠ — ٧٥ ليرة اما بالنسبـــة للادوية فستقدم للسكان مقابل ثمـــن رمزي .

وتتوقع دائرة الصحة ان يشمـــل التامين الصحي الجديد حوالي ١٢٠ الف رب عائلة اي ٧٥ بالمائة مـــن سكان الضفة الغربية وسيتم تاميـــن جميع مستخدمي الحكم العسكــــري والعمال العاملين في اسرائيل ومستخدمي البلديات .

ويذكر ان التامين الصحي الحالي المعمول به في الضفة يشمل ٤٠ الف رب عائلة اي ٣١ بالمائة من السكـــان وتقدم بموجبه الخدمات الطبية مجانا لرب العائلة ، اما افراد العائلـــة فقد الزموا بدفع نصف الرسوم الصحية

١٢٫٠٠٠ عمليـــة اطفـــاء قـامت بها الاطفائية فى العـام المـاضى

القدس — اعلن السيد حاييم كوفيرسكي المدير العام لوزارة الداخلية في حفل تخريج دورة من ضباط الاطفاء امس ان رجال الاطفاء في البلاد قاموا خـــلال العام الماضي بـــ ١٢ الف عملية اطفاء و ١١ الف عملية انقاذ .

وقال ان ١٠ اشخاص لاقوا حتفهم في الحرائق وان قيمة الاضرار المادية بلغت ١٠٠ مليون ليرة .

واضاف السيد كوفيرسكي ان عـــدد رجال الاطفائية في البلاد يبلغ ٨١٨ شخصا في حين ان العدد اللازم للوفاء بالتزامات الاطفائية هو ٢٤٠٠ رجـــل اطفاء .

وقال ان ميزانيات خدمات الاطفاء في البلاد تبلغ هذا العام ١٣٥ مليون ليرة وان هذه الميزانيات تمكن مـــن استيعاب ١٥٠ رجل اطفاء اضافي فقط اما بالنسبة لميزانية التطوير فستبلغ ٣٧ مليون ليرة وذلك لابتياع اجهـــزة اطفاء حديثة وتشييد محطات اطفـــاء جديدة .

وقال المدير العام لوزارة الداخلية انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي لتوحيد مصلحة الاجهزة والمعدات بين الدفـــاع المدني ومصلحة الاطفائية مؤكدا ان مثل هذه الخطوة ستزيد من نجاعة خدمات الاطفاء .

ويذكر ان ٦٠ شخصا اشتركوا في دورة التاهيل التي اختتمت امس وان هؤلاء المشتركين هم من جميع انحـــاء البلاد .

توزيع شهادات على خريجي دورات مهنية في الضفـــة الغربية

البيرة — طولكرم — من محمد عميره — احتفل يوم امس الاول بتوزيـــع الشهادات على خريجي المركز الاجتماعي لتاهيل الشبيبة لمدينة البيرة وقد وزعت الشهادات من قبـــل السيد رضوان السامري مدير المعاهد الحكوميـــة والمراكز الاجتماعية في الضفة الغربية على ١٢ طالبا في مهنتي الحـــدادة والتجارة .

وقد حضر الاحتفال مديرو وموظفو الشؤون الاجتماعية في الضفة واولياء امور الطلبة والقى مدير معهد رام الله ومدير المعاهد السيد السامري كلمات اشادا فيها باهمية عقد مثل هذه الدورات

كمـــا جرى توزيع الشهادات يوم امس على ١٦ طالبا وطالبة من بينهم ٥ طالبات من مركز التاهيل الاجتماعي في طولكرم وذلك بعد ان حضروا دورات لمدة سنتين في التجارة والحـــدادة والخياطة والتطريز .

وحضر الاحتفال مدراء الشـــؤون الاجتماعية والدوائر الحكومية والقى الحاج فريد بركة مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم والسيد رضـــوان السامري مدير المعاهد كلمات بالمناسبة

مسرحية عن حيـــاة غـــولدا مئـــير

مطار بن غوريون — عتيم — اعلنت النجمة السينمائية ان بانكروفت السيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة سابقا ستقوم في شهر نوفمبر القادم بزيارة لامريكا حيث ستشهد العرض الاول للمسرحية التي تصور بعضا من حياتها .

ويذكر ان النجمة السينمائية المذكورة تمثل شخصية السيدة مئير في المسرحية

وقد اعلنت ذلك قبل مغادرتها البلاد امس في ختام زيارة استمرت ١٠ ايام قضتها الى جانب السيدة مئير .

ووصفت السيدة مئير بانها اقـــوى امراة في العالم وانها شخصية فريد لا مثيل لها .




القاضي امين عبد السلام

نابلس — يباشر القاضي أمين عبد السلام رئيس محكمة بدايـــة نابلس والشمال عمله يوم غـــد السبت بعد انتهاء اجازته المرضية والعادية والتي استغرقت شهر ونصف .

● * ●

عبد اللطيف يوسف السامري

نابلس — رزق السيد يوســـف السامري الموظف في القسم الفني في بريد نابلس والسيدة عقيلته بمولودهما الذكر الثاني ، وقد اسمياه :

عبـــد اللطيف

وتمت الولادة في مستشفى رفيديا الجـــراحي .

جعله الله من ابناء السلامة والف مـــبروك .

* * *

قران مبـــارك

نابلس — مخيم عســـكر الجـــديد يحتفل ما بين الساعـــة الثالثـــة والخامسة بعد ظهر غـــد السبت في مخيم عسكر الجديد بعقد قران السيد نظام الملك ذيب مشايخ على الانســـة المهذبة دلال رفاعي المدني .

بالرفاه والبنين والف مبروك .

● * ●

زفاف مبـــارك

الزرقاء — يحتفل بعد ظهر اليوم بزفاف الشاب الاديب التاجـــر محمد سامي عبد العزيز الباش على صاحبة الصون والعصمة الانسة هدى رفقي عميرة وذلك بحضور الاهل والاصدقاء في الضفتين .

تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين والف مبروك .

● * ●

رجـــائي فهمي السلايمة

الرام — القدس — انعم الله على السيد فهمي السلايمة وعقيلته بمولود ذكر اسمياه

رجـــائي

وقد تمت الـــولادة في مستشفى المقاصد الخيريـــة في القـــدس . والوالدة والمولود في حالة جيدة .

جعله الله من أبناء السلامة واقر به عيون والديه والف مبروك .

* * *

عقـــد قران

ام الفحم — يحتفل مساء اليوم الجمعة في أم الفحم بزفاف الاستاذ خالد ابراهيم اغبارية ، وسيحضـــر الحفل عدد غفير من الاهل والاقارب والمدعوين .

زواجا سعيدا وبالرفاه والبنين . والـــف مبروك .

انني أتمنى وأرجو وأنتظر

.. السيد رئيس تحرير جريـــدة « الانباء » ..

تحية وبعد ،

عملا بحرية النشر ارجو نشر كلمتي هذه الموجهة الى السادة وزير الدفاع وقائد الضفة الغربية ، وحاكم جنيـــن العسكري ، وضابط الادارة المدنية في جنين .

اني كمواطن اتطلع الى اكمـــال تحصيل العلم في احدى الجامعـــات لضمان مستقبلي ومستقبل اسرتـــي الفقيرة . ولغاية الان ، ورغـــم مراجعاتي لم يسمح لي بالسفـــر . وعلمت ان ذلك بسبب اعتقالي لمدة سبعة شهور .

لهذا اناشدكم باسم الانسانيـــة والعدل منحي اذنا للخروج لاتمـــام دراستي او الانتساب الى احـــدى الجامعات على الاقل .

هذا نداء من انسان بائس من اسرة فقيرة لا مورد لها الا اعتمادها علـــى الله وعلـــي . فهل ينصفني معالـــي وزير الدفاع وقائد الضفة وحاكم جنين العسكري ؟

انني اتمنى وارجو وانتظر ...

سعود محمد قاسم ابو عصفور
قرية ميسلون — قضاء جنين

سلسلة مشاريـــع حيويـــة الموافقة على تنفيذها فى جنين

جنين — خالـــد العدس — صرح السيد احمد شوقي محمود رئيس بلدية جنين بان البلدية وافقت على عدة مشاريـــع حيوية للمدينة من شانهـــا ان تعود على المدينة والسكـــان بالمنفعة الكبيرة .

وجاءت هذه الموافقة بعد موافقـــة السلطات على تنفيذ عدة مشاريع بعد ان حصل الوفد البلدي على الاموال اللازمة من حكومة قطر الشقيقـــة والمغتربين من ابناء جنين .

ومن اهم هذه المشاريع :

١ — توسيع سوق الخضار وبناء عدة مخازن قرب السوق الحالية .

٢ — اقامة المرحلة الاولى من المنطقة الصناعية .

٣ — تكملة المتنزه البلدي .

٤ — بناء مدرسة على قطعة ارض تشتريها البلدية .

٥ — انشاء شبكة مجاري في منطقتي المدينة الشرقية والغربية .

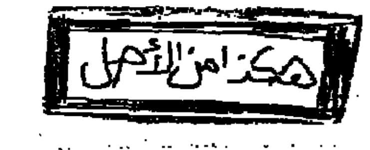
٦ — شراء محدلة وحفارة

وصرح رئيس البلدية بان هنـــاك عدة مشاريع تنتظر البدء بها .

تقلص العجـــز في الميزان التجاري

القدس — علم من مصادر دائرة الاحصاء المركزية ان قيمة فائضـــ الواردات على الصادرات بلغت خلال الاشهر الثلاثة الاولى مـــن العـــام الحالي ٢٤٧ مليون دولار مقابل ٢٨٨ مليونا خلال نفس الفترة من العـــام الماضي .

وقالت ان هذا الانخفاض في العجز في الميزان التجاري نجم عن زيادة قيمة الصادرات الى حوالي ١٣٦ مليـــون دولار وانخفاض قيمة الواردات الـــى ٩٤ مليون دولار .



أزمة الشرق الأوسط بين كارتر وبريجنيف

بيان وزارة بيغن حول العلاقات الاسرائيلية - السوفياتية
نصوص بيانات بريجنيف حول تسوية الازمة الشرق اوسطية

بقلم : مراد العماري

عندما كتبت يوم الجمعة من الاسبوع الماضي عن موقف الادارة الامريكية الجديدة من ازمة الشرق الاوسط ، والمباحثات التي ستجري في التاسع عشر من الشهر المقبل في واشنطن بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس الوزراء مناحيم بيغن ، تطرقت الى السياسة التي اتبعتها حتى الان ادارة الرئيس كارتر من هذه الازمة ، وهي السياسة التي زفت «البشائر» لاسرائيل والهدايا للعرب .

وكنت اظن — وبعض الظن اثم — ان الامر سيتوقف عند هذا الحد حتى يزور السيد بيغن واشنطن لتبدأ جولة من المباحثات مع الرئيس الامريكي قد تكون الاخيرة بين جولات المباحثات التي اجراها السيد كارتر مع زعماء المنطقة المعنيين ، وقد تكون الحاسمة .

الا ان الرئيس كارتر شاء غير ذلك فلم يمض بعض يوم على هذا الاسبوع الا وانبرى ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية للادلاء ببيان اعتبر خطوة غير اعتيادية من جانب الولايات المتحدة الامريكية عشية زيارة السيد بيغن لواشنطن .

ولست اريد ان انجر في هذا المقال الى التحدث مرة اخرى عن السياسة الامريكية تجاه ازمة المنطقة ، ولكني اردت بهذه المقدمة ان اوضح مدى الخطر الذي يتربص بهذا الشرق اذا استمرت الادارة الامريكية الجديدة على سياستها الجديدة في التعرض لاسرائيل يمنة ويسرة . ولاقف عند هذا الحد في انتظار ما تسفر عنه مباحثات كارتر بيغن ، اذا توفرت الظروف لاجراء هذه المباحثات .

والان علي ان اتطرق الى الجانب السوفياتي حسب الترتيب التالي :

اولا — العلاقات الاسرائيلية — السوفياتية في البيان الوزاري لوزارة السيد بيغن .

ثانيا — موقف الاتحاد السوفياتي الرسمي من ازمة الشرق الاوسط .

ثالثا — العبرة المستخلصة من هذا الموقف وموقف الادارة الامريكية الجديدة

اولا — العلاقات الاسرائيلية — السوفياتية

كان السيد بيغن لبقا من الناحية الدبلوماسية على الاقل عندما ادرج في البيان الوزاري الذي القاه امام الكنيست التاسعة في العشرين من الشهر الماضي فقرة تتعلق بالرغبة في قيام علاقات طبيعية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وقال : «اننا معنيون في جعل العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي طبيعية» .

وقد استعرض السيد بيغن تاريخ هذه العلاقات وقال انها اتسمت بطابع العداء لفترة تقرب من ثلاثين سنة منذ قيام الثورة البلشفية .. ثم جاءت نقطة التحول الكبرى في سنوات الاربعين عندما بدأت موسكو تطمح الى اقامة الدولة اليهودية » . ثم جاءت نقطة التحول المعاكسة في الخمسينات عندما مدت موسكو يدها للدول العربية وزودتها بالاسلحة وقال السيد بيغن في بيانه الوزاري ايضا : "عند نشوب حرب الايام الستة قطع الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ، ولذلك فان استئناف علاقات طبيعية يعتمد على مبادرة موسكو حسبما تقتضيه طبيعة الامور . واذا جاءت مبادرة كهذه فاننا سنطالب بوضع حد للاحقة اليهودية والصهيونية وللتحريض ضدهما ، وان يطلق سراح جميع سجناء الحركة الصهيونية ، وان يسمح لكل يهودي في مختلف ارجاء الاتحاد السوفياتي بالعودة الى اسرائيل اذا رغب في ذلك .»

قلت ان السيد بيغن كان لبقا من الناحية الدبلوماسية على الاقل عندما ادرج هذه الفقرة في بيانه الوزاري ، لا ان الحديث عن المبادرة السوفياتية يستحق شيئا من التفصيل .

ان السيد بيغن محق كل الحق في ان يطالب الاتحاد السوفياتي بان يبادر هو الى طلب استئناف العلاقات مع اسرائيل ، فهذه طبيعة الامور ، وهذا جرت عليه القواعد الدولية الى حد غير بعيد ، ولكن التطورات الدولية وتشابك العلاقات هنا وهناك ، خلقت ممارسات اخرى لتسهيل استئناف العلاقات ، وبموجب هذه الممارسات لم يعد شرطا مقدسا وانما ان يطلب من الدولة التي قطعت العلاقات ان تبادر هي الى طلب استئنافها .

ومالنا نذهب بعيدا ، فان حرب الايام الستة لم تجيء فقط بقطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ، بل بقطع العلاقات الدبلوماسية بين معظم الدول العربية والولايات المتحدة . فكيف استؤنفت هذه العلاقات ؟ هل طلبت مصر رسميا من الولايات المتحدة ذلك ؟ هل سمعنا ان سوريا بادرت الى الطلب من الولايات المتحدة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعتها مع واشنطن ؟ هل فعلت ذلك الجزائر ؟ كلا ان الذي اجرى الاتصال حول استئناف هذه العلاقات لم يكن شخصا عربيا ، بل امريكيا ولم يكن شخصا عاديا بل وزيرا ، الا وهو الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الذي بز كل من سبقه من وزراء الخارجية سواء في النفوذ الذي تمتع به او السيرة التي اتبعها او الذكريات التي خلفها بعد ان غادر وزارة الخارجية الامريكية ، والان ، اجل الان وفي هذه الايام تذهب الوفود الامريكية الى بغداد لاقناعها باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن . وقد قيل ان هذا الامر سيتحقق قبل نهاية العام الحالي . فاذا كانت الدول العظمى ، الولايات المتحدة ، تخدم مصلحتها الى هذا الحد بحيث تتخطى شكليات العرف القائل بان الدولة التي قطعت العلاقات هي التي يجب ان تبادر الى طلب استئنافها ، فكم بالاحرى يجب على اسرائيل ان تستنير بهذا الاتجاه لتخدم مصلحتها ، عندما تجد ان مصلحتها تقتضي ذلك ، فتستخدم الحنكة الدبلوماسية لضمان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ، ثم مع بقية اقطار اوروبا الشرقية .

حول ازمة الشرق الاوسط

وهنا يجيء دور الكلام عن موقف الاتحاد السوفياتي الرسمي تجاه ازمة المنطقة . وليس خيرا من السيد بريجنيف من يمكن الاعتماد على اقواله في هذا الصدد .

فقد القى السيد بريجنيف امام مؤتمر الاتحاد العام لنقابات العمال في الاتحاد السوفياتي خلال شهر اذار الماضي خطابا تطرق فيه الى ازمة الشرق الاوسط ، وفيما يلي اترجم عن الانكليزية نص المقاطع التي تحدث فيها السيد بريجنيف عن هذه الازمة نقلا عن النص الرسمي الذي اصدرته الحكومة السوفياتية .

قال السيد بريجنيف :

«ان الشرق الاوسط هي منطقة اخرى لاتزال تجلب الانتباه . وقد لوحظ خلال الاسابيع الاخيرة نشاط دبلوماسي متزايد . والراي المستخلص من كل ذلك ، هو ان استئناف اعمال مؤتمر جنيف اصبح بصورة تدريجية من الامور الاكثر واقعية . ان مجرى الاحداث هذا يمكن فقط ان يلقى ترحيبا بصورة طبيعية .

«وطبيعي ان مؤتمر جنيف ليس نهاية بحد ذاته ، ان الامر الرئيسي هو ما ستسفر عنه اعمال هذا المؤتمر من نتائج مثمرة وعادلة ، وليس ثمة حاجة للقول ان وضع شروط السلام بتفاصيلها امر يقع بصورة رئيسية على اطراف النزاع انفسهم . الا ان للاتحاد السوفياتي بصفته الرئيس المشارك لمؤتمر جنيف ، وباعتباره الدولة التي تقع بصورة مباشرة بالقرب من المنطقة موضوعة البحث — ان للاتحاد السوفياتي رأيه الخاص حول المبادىء الرئيسية حول التسوية السلمية المقبلة واتجاهاتها .

«اننا نرى بصورة خاصة ان الوثيقة (او الوثائق) النهائية حول السلام في الشرق الاوسط يجب ان تستند الى مبدأ عدم السماح بحيازة اراض عن طريق الحرب . وعلى حق جميع الدول في المنطقة بكيان مستقل وآمن . ولا حاجة هنا الى القول ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني يجب ان تصان بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولة خاصة به .

«ونحن نرى ان وثائق السلام يجب ان تنص ، دونما جدل على انسحاب قوات اسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ . ان هذا الانسحاب لا يمكن ان يتم فورا ، بل على مراحل خلال عدة شهور مثلا وفي تواريخ محددة تحديدا دقيقا . ان خطوط الحدود المناسبة بين اسرائيل وجاراتها المشتركة في النزاع ، يجب ان تحدد بصورة واضحة ، ثم يتم اعلان هذه الحدود نهائيا ولا يمكن انتهاك حرمتها .

«ومن هذه المقدمة المنطقية ، تنطلق الى انه من اللحظة التي يتم فيها انسحاب قوات اسرائيلية تنتهي حالة الحرب بين الدول العربية المشتركة في النزاع واسرائيل ، وتقام علاقات سلمية . وفي هذه الحالة تتعهد جميع الاطراف بالالتزام بصورة مشتركة بان تحترم سيادة كل دولة منها وسلامتها الاقليمية وعدم المس بحرمة استقلالها السياسي وان تسوي خلافاتها الدولية بوسائل سلمية .

«المناطق منزوعة السلاح ، يمكن انشاؤها على طرفي الحدود المعلنة دون ان تكون ثمة فوائد لاي طرف من الاطراف بمفرده . ان هذا بطبيعة الحال يتم برضا الدول المعنية . ويمكن ان ترابط في هذه المناطق اما قوة طوارىء تابعة للامم المتحدة او مراقبون تابعون لامم المتحدة او مراقبون تابعون للامم المتحدة وذلك لفترة تحدد بصورة واضحة

«وواضح ان الوثائق النهائية للمؤتمر يجب ان تتضمن ايضا نصا حول حرية المرور لبواخر جميع الاقطار ، بما فيها اسرائيل (بعد انهاء حالة الحرب) عبر مضائق تيران وخليج العقبة ، وان تتضمن ايضا بيانا صادرا عن مصر حول مرور البواخر عبر قناة السويس التي تخضع سواحلها للسيادة المصرية .

«وفي راينا ، ان تنفيذ شروط التسوية السلمية يمكن ان يضمن ، اذا رغبت في ذلك الاطراف المتعاقدة ، من قبل مجلس الامن الدولي او ربما من قبل دول اخرى كالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا . وتستطيع الدول الصناعية ان تبعث بمراقبين عنها للعمل مع القوات الدولية في المناطق المعينة .

«هذه ، ايها الرفاق ، هي افكارنا التمهيدية ، باكثر الاشكال اختصارا ، حول احتمال احلال سلام عادل في الشرق الاوسط . اننا لا نريد فرضها على اي كان ، الا اننا نجد انه من المفيد جعل هذه الافكار معروفة للغير ، كما نرغب بطبيعة الحال في ان نسمع وجهات نظر الاخرين .

«لقد سبق لنا ان قلنا انه في نطاق التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط تستطيع الدول المعنية ان تدرس موضوع تسهيل انهاء سباق التسلح في المنطقة . وبصورة عامة فان مشكلة المتاجرة الدولية بالسلاح تستحق ان تكون محلا لتبادل وجهات النظر ..»

واود بهذه المناسبة ان اذكر انه بعد حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ ، عقد مؤتمر قمة عربي في الخرطوم تقرر ان يسافر الملك حسين ملك الاردن مندوبا عن الدول العربية ليزور بعض الدول الكبرى . فشرق الملك الاردني وغرب ، وزار دولا بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ثم زار القاهرة ليعلن امام ندوة عقدت في صحيفة الاهرام القاهرية انه وجد ان كلا من الشرق والغرب غير مستعد لقبول اي اعتداء على اسرائيل . ولابد ان يتذكر المعنيون ان الاتحاد السوفياتي الذي قطع علاقاته باسرائيل ابان حرب الايام الستة كان دائما يدعو الى ضرورة تمتع دول المنطقة بالاستقلال والسيادة ، وكان يذكر اسم اسرائيل احيانا . بينما كان لا يذكر اسرائيل احيانا اخرى حسب مقتضيات ظروفه ، وانسجاما مع امزجة ضيوفه ، الا انه على كل حال لم يكن في احاديثه ومناقشاته الخاصة يشذ عن هذه القاعدة .

ثالثا — العبرة المستخلصة

فما هي اذن العبرة المستخلصة من الموقف السوفياتي وموقف الادارة الامريكية الجديدة ؟

العبرة التي يجب استخلاصها هي تلك التي تنسجم مع مصلحة اسرائيل وكيان الدولة .

ان الخط الامريكي الجديد ، او بالاحرى الذي ظهر للعيان مؤخرا يدعو اسرائيل الى احترام قرارات مجلس الامن الدولي والانسحاب من جميع الاراضي المحتلة بعد اجراء تغييرات طفيفة ، ثم تطور الامر الى دعوة اسرائيل الى احترام قرارات الامم المتحدة بما في ذلك قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ ، ولا يعرف ماذا ستصدر الولايات المتحدة من تصريحات اوبيانات حتى تبدأ مباحثات كارتر — بيغن في واشنطن الا ان البوادر لا تشجع على الامل مع الاسف .

اما الخط السوفياتي فواضح من بيانات السيد بريجنيف ، انه بعيد عن تحديد المواقف او تخطيط الخرائط .

ان مصلحة اسرائيل تستدعي توسيع شبكة علاقاتها في هذا المعترك ، وفي مثل هذه الحالة يكون الاتحاد السوفياتي من بين الدول او في مقدمة الدول التي يجب ان تعمل اسرائيل على استئناف العلاقات الدبلوماسية معها .

وفي الختام اود ان اؤكد ان اسرائيل ليست وريثة الغباء السياسي الذي قاد القادة العرب فيما مضى الى الازمات بل والى المآسي .

فعلى الذين يعتبرون انفسهم مسؤولين عن مصير هذا الشعب ، ومصير تضحياته عبر القرون ، ان يكونوا اكثر لباقة مما ينبغي ، واكثر كياسة مما يقتضي ، فالامر جد ، والوضع دقيق ، يناشد الجميع ، مسؤولين وغير مسؤولين ان هبوا للخدمة الصادقة الهادفة ، والعمل من اجل سلام حقيقي ينهي ، والى الابد الشرور التي ظلت تهدد الشعب اليهودي وتسرب المنطقة اجمع بالمصائب والويلات ، والسلام لا يمكن الا ان ينبع من ارض النبوة والسلام .

في ضوء انتخابات الهستدروت
دعوة لتطوير الوسط العربي

بقلم : نصر فاجي

اعرب المسؤولون في التجمع العمالي بعيد انتخابات الهستدروت التي جرت في ٢١ حزيران عن ارتياحهم لنتائج هذه الانتخابات ، وخاصة في الوسط العربي حيث وصلت نسبة المؤيدين لحزب العمل نحو ٦٠٪ مما ضمن للحزب الفوز المطلق في نقابة العمال العامة — الهستدروت .

وقد اعرب العديد من زعماء هذا الحزب وفي مقدمتهم السيد يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت ، عن ارتياحهم لهذه النتائج ، ووعد السكرتير العام ببذل المزيد من الجهود لدمج العامل العربي بصورة جدية في اعمال الهستدروت ، وادخال عضو عربي في اللجنة المركزة للهستدروت ، الامر الذي من شأنه تحقيق مزيد من الدمج ، والمساواة .

ان من يمعن النظر في هذه النتائج لابد من ان يدرك ، بان هذا التأييد شبه الاجماعي الذي اولاه المواطن العربي في انتخابات الهستدروت انما هدف الى لفت انظار المسؤولين في الهستدروت الى ضرورة ادخال اصلاحات جذرية على الاوضاع في الوسط العربي ، والى ضرورة وضع حد لما يلاقيه المواطن العربي من عقبات في مختلف مرافق الحياة .

ان العديد من اللجان التي تشكلت من قبل الهستدروت قد اكدت على ضرورة دمج العامل العربي ، في الهستدروت ، وانشاء مجالس عمال في القرى العربية بالاضافة الى انشاء المصانع لتصنيع القرى العربية وانعاشها اقتصاديا ، والمساعدة على حل مشاكل الاراضي لهذه القرى التي تحتاجها ، لانشاء المرافق العامة الحيوية لها . لقد اثبتت التجارب الماضية ان الوعود وحدها ، اذا لم تقترن بالعمل فانها سرعان ما تتلاشى قبل ان يجف المداد الذي كتبت به ، وان عدم اللامبالاة قد يحول هذه المشاكل الى عقبات كاداء على طريق تقدم وانعاش الوسط العربي . ومن هذا المنطلق يتضح ان امام الهستدروت فرصة طيبة لتصحيح الاوضاع وتلافي الاخطاء ، وان هذه الفرصة قد تكون الاخيرة ، اذا ظهر ان التعاون يسير من جانب واحد . ومما لا شك ان الناخب العربي ينظر بكل الثقة الى قيادة الهستدروت متوقعا ان تاخذ هذه القيادة بيده نحو استقرار اقتصادي عام للحفاظ على مستوى المعيشة للطبقات العمالية ، ورفع مستواها الاجتماعي ، واستقرار الاسعار ، والابقاء على الاعانات الحكومية للسلع — السوبسيديا — ، هذه الامور وغيرها ، من القضايا التي يتوق غالبية الشعب الى تحقيقها .

المشكلة الفلسطينية
ومسألة الوطن للفلسطينيين

كلما نطق مسؤول امريكي بكلمة حول حل النزاع العربي — الاسرائيلي او اعرب عن رايه في هذه الناحية او تلك من ذلك النزاع ، قفزت اجهزة الاعلام العربية الى استنتاج النتائج منتقية ما تراه من نواح مرضية ، ونابذة او متجاهلة ما تعتقده من نواح غير مرضية وفي الواقع لم تكن هذه ظاهرة بنت اليوم وانما ظلت ملازمة لهذا النزاع في حله وترحاله على مدى جيل ونيف من السنين .

هكذا فعلت اجهزة الاعلام العربية بشأن « الوطن للفلسطينيين » عندما عبر الرئيس الامريكي جيمي كارتر عنه في شهر اذار الماضي وعاد فتكرر على السنة مسؤولين ومعلقين امريكيين ، واخر مرة في البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية هذا الاسبوع . وليس هنا مجال التطرق الى النقاط الاخرى التي اثيرت وقد تثار في المستقبل بشأن الحل المرضي من وجهة نظر هذه الدولة او تلك ، المعنية باوضاع الشرق الاوسط ولا سيما ماهية السلام ، والحدود الجغرافية والامنية ومؤتمر جنيف ، وانما يجدر النظر الى ما يدور حول القضية الفلسطينية التي قرنت في اميركا « بوطن للفلسطينيين » .

« وطن قومي »

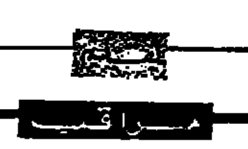
قبل كل شيء اضيفت الى هاتين الكلمتين في اجهزة الاعلام العربية كلمة « قومي » فاصبحت « وطن قومي للفلسطينيين » . وقد لا تكون ثمة اهمية في نظر صاغة الصيغ لكلمة زائدة او ناقصة ، ولكن الرئيس الامريكي لا يمكن ان يقال عنه انه لا يزن كلماته . والمعروف انه لم يستجب لاضفاء صبغة «القومية» على الوطن عندما اضافها الرئيس انور السادات من عندياته في المادبة التي اقامها الرئيس كارتر على شرفه . وليس القصد هنا خوض مكامن البيان والبديع وانما القول ان ترجمة خطوط التمنيات القلبية الى صورة مرئية لا تعني ان الصورة مثالية او واقعية .

اين الوطن ؟

ان اهم نقطة في عبارة الوطن للفلسطينيين هي اين هذا الوطن . وقد اثار غياب هذا « الاين » في حينه مخاوف الاردن اذ لعل المقصود هو الضفة الشرقية من المملكة الاردنية الهاشمية قبل انفصالها عن الضفة الغربية في حرب ١٩٦٧ . وقد بذلت اجهزة الاعلام الاردنية ومعها اجهزة سائر الدول العربية اقصى الجهود للتاكيد على ان الحديث يتركز في الضفة الغربية واضافة قطاع غزة اليها ، بينما ظل الاميركان الذين اوجدوا هذه الصيغة معتصمين بالصمت . وعندما سأل مراسل صحيفة القبس الكويتية الملك حسين عما اذا كان كارتر يقصد الضفة الشرقية ، قال انه لا يعتقد بان الرئيس كارتر يعني في حديثه عن الوطن الفلسطيني استبدال ارض بارض ، او اي شيء اخر غير الارض التي تحتلها اسرائيل . ومهما اجتهد المعقب فلا يمكن الا ان يحدث لديه شيء من الشك في جواب الملك حسين . اذ ان الملك قال انه « لا يعتقد » . وكان قد تقابل مع الرئيس كارتر واستقى منه معلوماته اولا باول . ولو كان متاكدا لتمى ذلك بصورة جازمة على لسان الرئيس الامريكي . وعلى كل حال فقد اوضح الامريكيون ان اي وطن للفلسطينيين ينبغي ان يكون مرتبطا بالاردن . وذهب كارتر الى ابعد من ذلك عندما ذكر ايضا احتمال الارتباط بسوريا او باي شكل اخر .

احياء المشروع الفدرالي

ثم اعلن الاردن عن احياء مشروع المملكة العربية المتحدة اذ قدم رئيس وزراء الاردن مضر بدران للفلسطينيين ما وصفه بورقة عمل تتضمن تصوره لعلاقات المستقبل بين الجانبين في اطار ذلك المشروع الذي اعلن لاول مرة سنة



١٩٧٢ وسبب في حينه هياجا شديدا لدى المنظمات الفلسطينية ، والى قطع مصر علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن ، ويقوم المشروع على اتحاد فدرالي يحتفظ فيه كل من الجانبين بوضعه الذاتي الداخلي من حيث الادارة المحلية مع حاكميين وبرلمانين منفصلين ، واحتفاظ عمان بالشؤون الدفاعية والخارجية والمالية والاقتصادية والتخطيطية ، على ان يجري استفتاء بهذا الشأن تحت اشراف الجامعة العربية او الامم المتحدة او اية جهة محايدة .

وقد رفضت منظمة التحرير الفلسطينية هذا المشروع واكدت على لسان المسؤولين فيها انه يجب اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة اولا ، ثم ينظر في توعية الرابطة مع الاردن ، علما ان المصالحة المنتظرة بين الاردن ومنظمة التحرير لم تتم ، ولعلها لم تبدأ بعد منذ التقاء الحسين بعرفات في القاهرة قبل بضعة اشهر .

تطورات مرضية

ان احياء هذا المشروع يشير الى تطورات لا يمكن تجاهلها والجدير بالملاحظة ان المشروع لم يعلنه الملك حسين بالذات ، بل اوكل امره الى رئيس وزرائه ، ولعله لم يشأ ان يمتص هو نقمة مشروع مرفوض من الفلسطينيين ، او على الاقل من منظماتهم خارج الاردن ومن عناصر في الضفة الغربية وقطاع غزة . اما داخل الاردن الذي يشكل الفلسطينيون فيه نصف سكانه على الاقل ، فله حكاية اخرى ، واغلب الظن ان موافقتهم على المشروع مضمونة ، ويبدو ان الملك حسين يعتقد بان احتمالات قبول المشروع معقولة بعكس ما حدث سنة ١٩٧٢ ، رغم مقررات الرباط التي جعلت من منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وخولتها اقامة سلطته الوطنية في اية ارض تحرر او تنسحب منها اسرائيل ، ولم يعد يهمه كما يبدو اتهامه بالالتفاف حول تلك المقررات . كما ان « تسرويض » منظمة التحرير وسائر المنظمات في لبنان وتسلط سوريا عليها اسهم في التوقيت

واذا كان التنسيق يجري على قدم وساق مع سوريا في كافة النواحي تقريبا . فلا يعقل انه كان منعدما في هذا الموضوع . واغلب الظن انه اثير قبل الاعلان وبحث ايضا في اخر اجتماع بين الملك حسين والرئيس حافظ الاسد في دمشق هذا الاسبوع . كما بحث وسيبحث في اجتماع الملك حسين مع الرئيس انور السادات بالقاهرة في نهاية الاسبوع . وكان الرئيس المصري قد اعرب في السابق عن رايه في وجوب قيام صلة بين الفلسطينيين والاردن ، وهو بدون شك يفضلها على الصلة بينهم وبين سوريا ، وكلنا نتذكر كيف اثار بيانه المشترك في الاسكندرية مع الملك حسين قبل سنتين ردود فعل عنيفة لدى الفلسطينيين عندما اعتبر الاردن دولة مواجهة مساهمة في مؤتمر جنيف وارتباط القضية الفلسطينية بالاردن . وليس من شك أن السعودية بنفوذها السياسي والاقتصادي متفقة على الاراء وخطوات التعبير عنها وتجسيدها ، وان كانت تفعل ذلك من وراء الستار ..

هل الوطن هو الحل ؟

والسؤال هو : هل سيحل الوطن للفلسطينيين المشكلة الفلسطينية ؟ وهل سيحل مشاكل الفلسطينيين في مراكز تواجدهم اليوم ؟ الجواب الجاهز والفوري هو بالايجاب طبعا ، ومع ذلك فان هناك من تساورهم الشكوك في مثل هذا الجواب . فسكان الضفة والقطاع البالغ عددهم مليون نسمة بين مقيم ولاجيء سيكونون محصورين في رقعة ضيقة لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة في الاف الكيلومترات المربعة ، وهي فقيرة بالموارد المائية والزراعية والاقتصادية والصناعية . ويقدر المبالغ اللازمة لاعالتها في بادىء الامر فقط بين عشرين وخمسة وعشرين مليار دولار . ناهيك عن الاموال اللازمة لاستمرار بقائها . واذا اريد اعادة اللاجئين والنازحين اليها فان قابلية الاستيعاب محدودة ولا بد ان تضيق بهم وتجعلهم يهجرونها لربما بحالة اسوأ مما كانوا عليه ، علما ان سكانها لابثون قابعون في مدنهم وقراهم وقد اثبتت التجارب انهم لا ينظرون بعين العطف حتى على اللاجئين الموجودين ، ناهيك باللاجئين الاضافيين ، بينما امكن وجود هؤلاء وهؤلاء مشغولة بالاسرائيليين هذا بصرف النظر عن الاحتكاكات السياسية بين الذين يوصفون بالمعتدلين تؤيدهم مصر وسوريا والسعودية وبين الذين يوصفون بالرفضيين تؤيدهم ليبيا والعراق . وفي حين يلمح المعتدلون الى قبول مثل هذه الدولة الفلسطينية ، فان الرفضيين يرفضونها رفضا باتا ويهددون باستعمال القوة ضد فريق المعتدلين ، وما يجرى بلبنان فيه الكفاية .

المطالبة بالاسترداد

ورغم كل هذا ، واذا قامت الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع كترجمة للوطن الذي يتحدث عنه الامريكيون ، فستبدأ المطالبة باستعادة الاراضي التي تتواجد فيها اسرائيل ، معنى ذلك اما الاحتكاكات والاصطدامات المتوالية واما حرب اخرى تنجرف اليها ليس فقط الدولة الجديدة ، بل كذلك سائر الدول العربية التي لربما كانت ترى ان اقامة الدولة الفلسطينية قد خلصتها من الفلسطينيين ومشاكلهم . هذا فضلا عن احتمال استغلال الدولة الجديدة من جانب هذه الدولة العظمى او تلك ضمن الصراع الدولي ، والمنافسة السياسية والاقتصادية ولاسيما على النفط في

البقية على الصفحة السابعة

على مسرح الحياة

بقلم : سليم الصعون

(×) لمحات سياسية من بين كواليس الحكم في العراق
(×) كمال جنبلاط في قناع الذهب وقباني في ست الدنيا
(×) جولة في بعض نتاجات الادب العربي في اسرائيل

قبل اسابيع حلل برندريبوسمان مراسل رويتر الوضع السياسي في العراق فلمح الى الخلافات التي قد تعصف بالفئة الحاكمة الحالية في ضوء التضعضع الذي اخذ يتعرض له حزب البعث الحاكم .. ولكن مع هذا فان المراسل ينقل راي كبار الدبلوماسيين في بغداد يرون ان القيادة الحاكمة تبدو في امان الا اذا وقعت هزة رئيسية في الحزب الذي يغلف نشاطاته بسرية كبيرة يصعب معها على اي اجنبي ان يدعي معرفة كاملة بمداولاته الداخلية .

وفي غضون الايام القلائل السابقة اخذت الانباء المتسربة من بغداد تنقل الكثير من الامور التي اصبحت تنغص على الحكم القائم ، سواء فيما يسبب العداء بينه وبين النظام الحاكم في سوريا ، او فيما اخذ يتضح من وجود تحركات ونشاطات وحتى فعاليات قتالية في شمال العراق ، في بعض المواضع من منطقة كردستان حيث شرارة ثورة الاكراد الدائمة . او فيما يتعلق بما يختلج في هيكل الحزب الحاكم نفسه ، ثم في معاناته مع المتعاونين معه من الاكراد انفسهم !!

الى جانب ذلك نرى ان العراق حيث يجد نفسه في معزل عن بعض الحكومات العربية التي يصح القول ان لها محورها السياسي في احداث المنطقة — مصر ، سوريا ، الاردن ، السودان والسعودية — فانه في المقابل يحاول ان يذهب بعيدا في تطرفه من هذه الاحداث وبالذات في معارضته ورفضه اية تسوية سلمية لازمة النزاع العربي الاسرائيلي . ومن هنا راح يصعد نشاطاته وتحركاته في تبني بل وفي تزعم جبهة الرفض — دولا ومنظمات — بل انه اخذ يغري الحكومات المتجاوبة مع مساعي التسوية السلمية لاحياء الجبهة الشرقية في مواجهة اسرائيل . في نفس الوقت الذي يحاول ان يتزعم العراق تعاونا خليجيا ، ظل يتخبط بين الاحجام والقبول ، وبين المعوقات والمخاوف !..

وفيما يختص الامر بالجبهة الشرقية فان العراق كان قد عرض على الحكومات العربية التي تشكل عادة الجبهة الشرقية — العراق وسوريا والاردن — ومعها منظمة التحرير الفلسطينية ، استعداده لان يضع على الرف جميع الخلافات من اجل مجابهة اسرائيل . وبديهي ان العراق لم يغفل حتى مصر من المواجهة ، وان كانت ليست من دول الجبهة الشرقية !.. ودولتا الجبهة الاخريان سوريا والاردن تتوجسان دائما من النظام العراقي !..

ولذلك فان دعوة الحكومة العراقية الى اجتماع طارىء لرؤساء الاركان العرب للبحث في استراتيجية عسكرية موحدة ، لم تجد لها اصداءها ، وكان العراق — حسبما اشارت التقارير — قد اعد خططا عسكرية من اجل احياء الجبهة الشرقية وكان ينوي تقديمها الى اجتماع رؤساء الاركان العرب المقترح .

ويرى المراقبون ان العراق يريد ان يشغل وان ينشغل في جبهة عربية ، ليصرف الانظار عن جبهته التي تعاني الكثير !..

اما فيما يختص بالتعاون الخليجي بين اقطاره ، فان العراق — كما جاء على لسان وزير خارجيته الدكتور سعدون حمادي — يرى ان كل الدول المطلة على الخليج يجب ان تعيش في سلام وتعاون وان تزدهر وتتقدم ، وبالنسبة للوسائل فان العراق يرى ان اهم موضوع يجب ان تهتم به الدول المطلة على الخليج هو تامين حرية الملاحة لسبب بديهي هو ان ثروة هذه الدول الرئيسية تنقل عن طريق البحر والثروة هي النفط .

ولقد صرح وزير خارجية العراق لصحيفة «النهار العربي والدولي» التي تصدر في لندن بان افضل سبل يمكن التفكير به لتحقيق تلك الاهداف هو توثيق العلاقات الثنائية باقصى الحدود الممكنة على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة . وقد عرض العراق اجتهاده هذا على الحكومة الايرانية فرحبت به كما ان وفدا عراقيا رفيع المستوى — ويعني به الوفد الذي ترأسه وزير الداخلية السيد عزت الدوري — شرح ذلك لدول الخليج ، وعرض على اقطار الخليج استعداد العراق للتعاون دون حدود في مجال العلاقات الثنائية من اجل احلال وضع تكون فيه العلاقات متينة الى درجة لا تستطيع معها الحالات الطارئة ان تنال منها !...

هنا لا نغفل ايضا ان العراق يحاول الان الاستفادة من التنافسات الدولية في علاقاته ، فهو في الوقت الذي تربطه بالاتحاد السوفياتي صلات وثيقة سياسية وعسكرية واقتصادية ، يسعى لتوثيق روابطه بفرنسا ، وفي نفس الوقت يحاول ان يتبادل دغدغة العواطف مع الولايات المتحدة في صمت على الاقل في الوقت الحاضر !!

مع ان الحرب الاهلية في لبنان انتهت منذ شهور ، غير ان لبنان ما زال يعيش ذيول هذه الحرب التي يبدو انها ليست ذيول تضميد الجراحات وتعمير الخرائب ، وانما هي معارك واشتباكات ما زالت تشتد وتحتد هنا وهناك ، في الجنوب مثلما في بيروت ايضا ، وفي نزاعات الساسة وفي صراعات انظمة الحكم فوق ساحة لبنان ، ثم في مسالة اتفاقية القاهرة وتواجد المنظمات .

لست الى اوضاع لبنان الان اقصد ، فلي فيها «الصفحات سياسية» في «الانباء» ، وانما الى امر اخر .. له كل الصلة باحداث لبنان ، وببيروت التي قتلتها الحرب .. بيروت التي كانت ست الدنيا ، كما يقول نزار قباني ..

يقول نزار في المقطع الثاني من قصيدته :

تعترف الان بأننا لم ننصفك .. ولم نعذرك .. ولم نفهمك !..
واهديناك مكان الوردة سكينا .
نعترف امام الله العادل
اناراودناك .. وعاشرناك .. وضاجعناك ..
وحملنا معاصينا .
يا ست الدنيا .. ان الدنيا بعدك ليست تكفينا .
الان عرفنا ان جذورك ضاربة فينا .
الان عرفنا ماذا اقترفت ايدينا .
الله ينتش في خارطة الجنة عن لبنان .
والنمر الاخضر عاد اخيرا كي يتزوج من لبنان .
اعطيني كفك يا جوهرة الليل وزنبقة البلدان .
نعترف الان ..
بانا كنا ساديين ودمويين . وكنا وكلاء الشيطان .
يا ست الدنيا .. يا بيروت .
قومي من تحت الردم ، كزهرة لوز في نيسان .
قومي من حزنك . ان الثورة تولد من رحم الاحزان ..
قومي اكراما للغابات وللانهار وللوديان .
قومي اكراما للانسان ..
انا اخطأنا يا بيروت .. وجئنا نلتمس الغفران .

والموضوع له صلة بلبنان .. والامر يختص بالزعيم الراحل كمال جنبلاط — وقد حدثتكم في امره كثيرا — وفي الجانب الادبي منه الى جانب صفحاته السياسية الحافلة بكل احداث لبنان ..

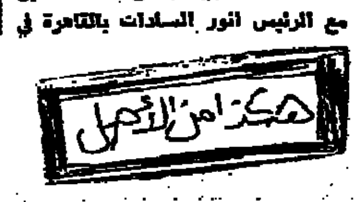
فقد صدر منذ فترة كراس بعنوان «الناندا — البهجة» يحمل توقيع كمال جنبلاط ويحوي مجموعة من القصائد بالعربية والفرنسية ، يقدم لها كمال جنبلاط بعبارة «اضع هذه اللحظات عند قدمي المعلم» . والقصائد التي تضمها المجموعة مكتوبة في المدة الفاصلة بين اواخر الاربعينات واوسط سنة ١٩٧٦ . وجميع القصائد تحمل النفس الصوفي الذي كان يتميز به جنبلاط في كتاباته واشعاره ، وحتى في احاديثه في بعض الاحيان ..

في قصيدة له بعنوان «قناع الذهب» وتاريخها الحادي والثلاثون من تشرين الاول عام ١٩٥٨ يقول جنبلاط :

يحبونني
لانهم يرون تبسا منك
يا سيدي .
يزدهي عبر وجنتي
يحبونني
لانني لست في الحقيقة
يا سيدي
سوى سرابك انت
لم يسبق لاي كان ان احب
لدرجة العبادة ، ربما ،
ومع هذا ، هو انت يا حبي الذي يحبون .

اعود الى بعض الكتب الجديدة التي تفضل مؤلفوها فاهدوها لي .. ولن انتهي منها ابدا ، فقد بداتها منذ ان بدات الكتابة هنا ، واستمرت»

البقية على الصفحة السابعة





عمل دائب من اجل تحقيق الأمثل

تكاثر مبارك .. وتوسع مستمر في شبكة التعليم البلدية

رصيد الكتب والأولوية في توزيعها مجانا والرسوم المدرسية

تنمية المواهب لدى الطالب في نطاق النشاطات اللامنهجية



السيد مثقال ناطور
مدير المعارف العربية في بلدية القدس

بمناسبة انتهاء العام الدراسي ٧٦-٧٧ ، وانطلاقا مما للتربية والتعليم من دور فعال في خدمة المجتمع باسره ، فقد رايت ان اجري هذا اللقاء مع السيد مثقال ناطور ، مدير دائرة المعارف العربية في بلدية القدس . وقد طرحت عليه مجموعة من الاسئلة والتي اعتقد انها تتردد في خاطر الجميع ، وخاصة اولياء الامور الذين يهمهم بشكل مباشر معرفة مصائر ابنائهم الذين تزخر بهم مدارس المدينة على اختلافها ، الابتدائية منها والاعدادية والثانوية ، ونوعية الخدمات التي تقدمها اليهم السلطة المحلية المسئولة والمتمثلة بدائرة المعارف العربية ، من حيث توفير الاجواء اللازمة تربويا وصحيا واجتماعيا وترفيهيا لفلذات الاكباد التي تمشي على الارض ، ونحوطها نحن بالعناية الفائقة ، ونطمح بان تحظى بنفس العناية من المؤسسات التعليمية والثقافية من حيث التعليم والتربية ، والتثقيف الروحي ، وتنمية المواهب والميول الشخصية بشكل يضمن لهذا الطفل ممارسة حقه في هذه الموهبة في اجواء يسودها الحرص على المصالح العامة الناتجة عن الاهتمام والرعاية الفردية بكل طفل .

فتوجهت الى مكتب السيد ناطور في بلدية القدس واجريت معه هذا اللقاء والذي ارجو ان اكون قد وفقت فيه في وضع النقاط على الحروف خدمة للجميع واولياء الامور بشكل خاص .

● أستاذ مثقال ، كثيرون من الاخوة اولياء الامور يتساءلون ويهمهم ان يعرفوا « دور دائرتكم » الذي تضطلع به تجاه ابنائهم في المدارس ، فهل لك ان توجز ذلك بكلمة توجهها الى المعنيين ؟

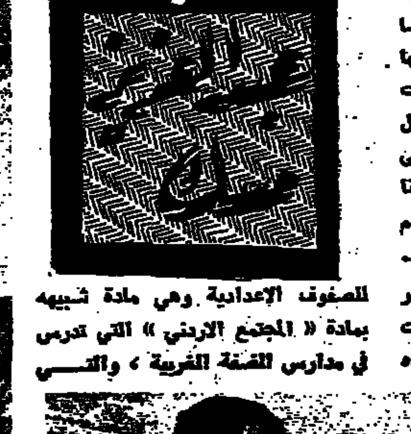
●● قبل كل شيء لا يسعني الآن الا ان اقدم لك شكري الجزيل على تقديمك لي ، وعلى اهتمامك بابراز الفعاليات التي تقوم بها دائرتنا واطلاع القاصي والداني عليها من جهة ، ومن جهة ثانية يسعدني ان التقي مع اولياء الامور الافاضل من على صفحات هذه الجريدة لاستعرض بعض الانجازات التي قمنا بها ، وتمكنت هذه الدائرة من تقديمها والتي لا ابالغ اذا قلت انها استنزفت منا الكثير من الجهد المضني والعمل الدائب المتواصل لكي نوصلها الى اصحابها بامانة واخلاص ، علما باننا نسعى دائما الى الامثل مع عدم استطاعتنا الوصول الى الكمال المنشود .

واني لا اشك في ان كل ولي امر يهمه ان يقف على ماهية هذه الانجازات لان نشاط دائرتنا يهم كل اسرة في هذه المدينة المقدسة ، حيث ان لكل اسرة سفيرا لدينا ينقل ما يشاهد ويحصل لتلك الاسرة التي اوفدته . ولكي تكون الصورة صحيحة لا تشوبها شائبة ، فانني اعلن عن استعدادي شخصيا واستعداد الدائرة دائما للاجابة بمنتهى الموضوعية وبالصراحة التامة ، عن اي سؤال يطرح او يخامر فكر اي انسان في هذا البلد ، والالتقاء بالاهالي افرادا وجماعات للاستماع اليهم وتصحيح ما قد يقع سهوا من اخطاء .

● في الحقيقة ان اهم الاسئلة التي تدور في خلدي وخلد كل ولي أمر ، سؤال يتعلق « بالسلعة التي تبيعونها لابنائنا » اي المنهاج الذي يدرس في مدارس المدينة التابعة لوزارة المعارف وبلدية القدس ، ومدى قابلية ابنائنا لاستيعابه ؟

●● اما فيما يتعلق بالمنهاج الذي يدرس في مدارسنا ، فقد اتبعنا خلال السنة الدراسية المنصرمة ، طريقة جديدة حيث اخذت رغبات اولياء امور الطلبة في المرحلتين الاعدادية والثانوية بالحسبان اذ منحوا حق الاختيار ما بين « المنهاج الاسرائيلي » المتبع في المدارس العربية في اسرائيل ، وبين المنهاج القدسي وهو المعمول به في مدن وقرى الضفة الغربية ، بزيادة مادة المدنيات







للصفوف الاعدادية وهي مادة شبيهه بمادة « المجتمع الاردني » التي تدرس في مدارس الضفة الغربية ، والتي تهدف الى تعريف الطالب على المؤسسات المختلفة في الدولة ، ووقوفه على حقه ، وكيف يستطيع الحصول عليه ، فمثلا ، معرفة الطالب لمكتب مراقب الدولة تضعه امام مسؤولية هذا المكتب الخطيرة في حقل حقوق الافراد . والمادة الثانية هي اللغة العبرية لجميع صفوف المرحلتين الاعدادية والثانوية . وقد تم هذا الترتيب بالتنسيق بين الدائرة العربية في بلدية القدس ووزارة المعارف والثقافة ، ونتيجة لحرية الاختيار هذه سارت جميع المدارس بموجب منهج القدس وكان نصيب مدرسة بيت صفافا ان تسير حسب المنهاج الاسرائيلي فقط .



مدرسة نموذجية في بيت صفافا

● انطلاقا من هذه النقطة ، فقد لوحظ ان هذه النتيجة دفعت بالكثير من الطلاب الى ترك المدرسة المذكورة واللجوء الى تلك المدارس التي تدرس منهاج الضفة الغربية ، فما رأي الاخ الكريم بهذا التصرف ، وما موقفكم منه ؟

●● الحقيقة ، كان لا بد من ان يعطى حق التعليم حسب المنهاج الاسرائيلي لمن اراد ذلك ، وكان ان اختيرت مدرسة بيت صفافا لهذا الغرض وقد ترك بعض الطلاب تلك المدرسة وفضلوا الالتحاق بمدارس اخرى . وعليه فقد قامت دائرتنا بتقديم عرض لاولياء الامور من اهالي بيت صفافا الذين رفضوا ان يتعلم ابناؤهم حسب المنهاج الاسرائيلي ، باستيعابهم في اي من مدارس القدس الرسمية ، ومساعدتهم في الانتقال الى تلك المدارس هذا من جهة ولما كانت تعليمات الحكم العسكري تمنع قبول طلاب القدس في مدارس الضفة فان الدائرة لم تقف مكتوفة الايدي امام هذه المعضلة ، بل لجأت الى سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية حيث حصلنا على موافقة السلطات بالسماح لهؤلاء الطلاب بالالتحاق في مدارس بيت لحم وبيت جالا لتعلم منهاج الضفة الغربية اولا ، وحيث مكان السكن « بيت صفافا » اقرب الى بيت لحم منه الى القدس ثانيا .

● عفوا لقد ذكرت في جوابك السابق ان بعض الطلاب قد تركوا المدرسة ، فهل نفهم انه بقيت في تلك المدرسة صفوف اعدادية يرتادها طلاب يتعلمون حسب المنهاج الاسرائيلي ؟

●● لا شك ، حيث يوجد ثلاثة صفوف في المرحلة الاعدادية تتعلم في بيت صفافا حسب المنهاج الاسرائيلي ، واننا نخطط للعام الدراسي القادم لافتتاح مدرسة نموذجية في بيت صفافا ستكون نواة لمدرسة ثانوية حديثة . وتقدر تكاليف تأثيث المدرسة وما يتبع ذلك من وسائل ايضاح ومختبرات بحوالي نصف مليون ليرة . وستكون الامكانية في هذه المدرسة تقديم التعليم المهني للبنين والبنات ، حيث ستتعلم البنات التربية المنزلية « والمكتبية » سكرتارية وليس طابعة ، ويتعلم البنون الالكترونيكا واشغال النحاس ، وتخطيط بناء . وسيكلف اعداد الورش لهذا الغرض حوالي نصف مليون ليرة اخرى .

مباني المدارس

● كما أن وزارة المعارف والثقافة معنية بتقديم المعلمين ودفع الرواتب ومتابعة تطبيق المنهاج في جميع المراحل التعليمية ، عدا المرحلة الثانوية فان البلدية تهتم بالدرجة الاولى بالبيئة التي سيقيم فيها الطفل ، او بالاحرى البناء الذي سيستوعب الابناء ، فهل لك ، أخي ، أن تحدثنا عن الابنية المدرسية ؟

●● بكل تأكيد ، ويسعدني هنا ان اوضح نقطة هامة ، وهي أن شبكة التعليم البلدية آخذة في التوسع المستمر وذلك عائد للتكاثر السكاني المبارك ، والذي يضعنا في الحقيقة في موقع لا نحسد عليه . فمع أن البلدية ووزارة المعارف على استعداد لرصد الميزانيات والاموال لإقامة الابنية المدرسية اللازمة والتي تواكب هذا التطور والتزايد السكاني ، الا اننا نصطدم دائما بالعائق الرئيسي والذي يجعلنا في كثير من الاحيان نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه المشكلة ، الا وهو عدم وجود الارض ، اذ حيث وجدت الارض اقيمت وتقام الابنية المدرسية . والدليل على ذلك انه قد اقيمت اجنحة او ابنية منفردة في العام الدراسي الماضي ٧٦-٧٧ ، وفي مدرسة شعفاط الاعدادية للبنين . اضيف بستان اطفال لشعبتين نموذجتين . وفي مدرسة عبد الله بن الحسين الثانوية المهنية ، اضيف جناح كامل وتحولت من اعدادية الى ثانوية مهنية ، وفي مدرسة ام طوبا اضيف جناح وروضة اطفال ، واقيم ملجأ في مدرسة الطور الاعدادية للبنات وما زال العمل جاريا لاقامة المدرسة النموذجية وروضة الاطفال في بيت صفافا وفي السواحرة وضع حجر الاساس حديثا لاقامة مدرسة نموذجية لتلبية بعض احتياجات المنطقة . ورغم كل ذلك فان حاجتنا للغرف التعليمية ما تزال قائمة وملحة ، مما يضطرنا مرغمين لاستئجار غرف سكنية لاستعمالها كغرف تدريس . واظنك تعرف مدى ما نعانيه من موضوع الاستئجار ، والعلاقات مع المؤجرين ، وصلاحية المأجور ، والنواقص في البناء ليكون مدرسة ، او على الاقل غرفة تدريس . وانني لارجو ان يتفهم اولياء الامور الكرام هذه المشكلة ويبادروا الى مساعدة البلدية في ايجاد الارض ، والبلدية اذا لم تنجح في امتلاك هذه الارض لاسباب لا مجال لذكرها الان ، فانها على استعداد لاستئجارها من اجل اشادة صروح العلم والثقافة عليها لابنائنا ولتطوير قواهم .

● كثيرا ما نسمع عن وجود بعض المشاكل التي تتعلق بتزويد المدارس بالكتب ، وبما ان هذا الموضوع هو من اختصاص دائرتكم ، فما تعليقكم عليه ؟

●● فيما يتعلق بالكتب ، فان دائرتنا ستستمر بتزويد الكتب مجانا لتلامذة الصف الاول الابتدائي ، وكم كان بودنا لو سمحت الظروف المالية بتقديم نفس النسبة المئوية التي كانت تزود في السابق للصفوف الابتدائية الاخرى . ولكن الجميع يعون الوضع الاقتصادي الصعب في الدولة ، وحيث لا يمكن شراء كتب « ما يطبع في قيادة الضفة الغربية » فتقوم دائرتنا بشراء هذه الكتب وبيعها للطلبة بسعر التكلفة الرسمية . اما بالنسبة للعام الدراسي المقبل ٧٧-٧٨ فيمكن شراء الكتب التي تنقص الطلبة في الصفوف الابتدائية من باعتها المختصين في القدس حيث هناك امكنة معينة يمكن شراء الكتب منها ، علما بان المدارس ستقدم الكتب الموجودة لديها « كرصيد من السنوات السابقة » للطلاب مجانا علما انها تعطي الافضلية لذوي الدخل المحدود .

● ما دمنا نتحدث عن الكتب والشراء والاثمان .. الخ . فهناك من يظن من اولياء الامور أن ما يدفعه الطالب في بداية العام الدراسي والذي يعرف « بالرسوم المدرسية » يعتبر ثمنا للكتب التي يستعملها الطالب ... فهل لديكم توضيح لهذه النقطة ؟ ..

●● طبعا .. توضيح واي توضيح .. اذ أن هذا المبلغ الذي يدفعه الطالب في بداية العام الدراسي لا يمت الى الكتب بصلة ، فهذه المبالغ والتي لا تتعدى « ٥٠ » ليرة للطالب الاعدادي و « ٧٥ » ليرة للطالب الثانوي تصرف بموافقة دائرة المعارف ، بناء على تنسيب مدير المدرسة ولصالح المدرسة فقط ، ولا تنقل الى صندوق البلدية اطلاقا ، حيث تصرف في اوجه مختلفة من احتياجات المدرسة التي تتعدى ما تقدمه البلدية من ادوات ولوازم ، وفيما هو خارج عن حدود الميزانيات المخصصة لكل مدرسة . وفي العام الدراسي المقبل سوف لا يجبى من الطلاب « بدل استعمال كتب ايضا » .

النشاطات اللامنهجية

● بخصوص النقود وجبايتها ، نسمع في بعض الاحيان أن الجباية ممنوعة مهما كانت الاسباب ، واحيانا اخرى نسمع انها مجازة باذن الدائرة . فما تفسيركم لهذا التناقض ؟ ..

●● على فكرة .. جباية النقود ممنوعة « باي شكل من الاشكال » منعا باتا ، ولكن ارجو الا يخلط بين الجباية وبين تغطية بعض النشاطات المدرسية التي يشارك فيها الطلاب مشاركة فعالة .. كالرحلات مثلا .. فكما هو معروف أن تنظيم شئون الرحلة اي رحلة .. هو من مهام مدير المدرسة اولا ، ومربي الصف ثانيا . وعليه ، ومنعا للالتباس واللغو فقد قمنا باعداد جدول لاستعماله في المدارس في حال قيامها برحلات ، وهذا الجدول موضح فيه الهدف من الجباية .. وخاضعا لمراقبة الدائرة ، لبيان ما تمت جبايته ، وفي اي الوجوه سيصرف ، ولا اظن أن اي مدير مدرسة يبخل على ولي الامر اذا رغب في الاطلاع على حساب الرحلات او اي مبلغ جمع لاي غرض كان واوجه الصرف ، مع ثقتي بان جميع المديرين يتحملون المسئولية ، وهم حريصون على صرف الاموال على الوجه الامثل ، لما فيه صالح الطالب والمدرسة .

● من منعطف الكتب .. نتدرج الى المكتبات .. فهل تعتقد بان دائرتكم تقوم بواجبها في هذا المجال ، تجاه المدارس ، من حيث تأمين الامكنة المناسبة للمطالعة .. وتزويدها بالكتب اللازمة ؟ .

●● اذا اردت الحقيقة ، فانه من المبالغ فيه أن نعتبر انفسنا نقوم بواجبنا على الوجه الاكمل .. ولكننا نحاول دائما تقديم ما نستطيع ضمن الامكانيات المتوفرة لدينا ، حيث توجد بعض المكتبات في بعض مدارسنا ، وهي تخدم جمهور الطلبة .. وكذلك البالغين . وزيادة على ذلك فان دائرتنا تقوم بتعهد المكتبات الخاصة لكل مدرسة ، بتقديم الميزانيات لهذا الغرض . وقد تم خلال العام الدراسي الماضي توزيع مبلغ ستة وخمسين الف ليرة لتغطية هذا النشاط « النشاط المكتبي » في مدارسنا ، فيما عدا النشاطات الاخرى التي نقدمها .

● عفوا .. ذكرت النشاطات الاخرى .. فهل ثمة نشاطات ، خارجه عن نطاق المنهاج الذي يدرس ؟

●● نعم .. بالتأكيد .. ففي الوقت الذي نتعهد فيه طلابنا في اطار المنهج الرسمي المتفق عليه بين البلدية ووزارة المعارف ، فاننا لا نهملهم بعد انتهاء الدوام بل نتعهدهم بكل ما في هذه الكلمة من معنى . اننا نتعهد مواهبهم خاصة ، وذلك ضمن « النشاط اللامنهجي » اذ يتأخر الطلاب بعد انتهاء دروسهم لممارسة هواياتهم والاستفادة في ثلاثة مجالات هي : الرياضة ، الاشغال اليدوية ، والموسيقى والفولكلور الشعبي ، وعلاوة على ذلك فنحن نقوم بتنمية الميل المسرحي لدى الطلاب بعرض المسرحيات المناسبة والهادفة ، وذلك باستدعاء الفرق المسرحية المحلية لعرض نشاطاتها امام جمهور المدراء لابداء الراي حول مناسبتها . واذا وافق المدراء عرض النشاط امام الطلاب ومن ناحية ثانية فاننا بدورنا نشجع كل مبادرة مسرحية سواء من الطلاب او البالغين ، وقاعة البلدية المعدة لهذا الغرض والكائنة في المدرسة العمرية معدة لجميع الفرق دون استثناء باجور رمزية .

وضمن النشاطات اللامنهجية فقد اقمنا في نهاية العام الدراسي ٧٦-٧٧ يوما رياضيا للمدارس الاعدادية ، ظهرت فيه مهارات ابنائنا ومستوياتهم الجسمية والعقلية الرفيعة ، وقد تم فيه توزيع الدروع والميداليات على المدارس التي تفوق طلابها .

اما بالنسبة للاشغال اليدوية فقد اتسم العام الماضي بنشاط منقطع النظير في العمل الدائب ، والانتاج الذي بهر الجميع . من الذين زاروا المعارض التي اقيمت — سواء المعرض العام الذي اقيم في قاعة المدرسة العمرية ، او المعارض الفردية المستقلة في كل مدرسة ومدرسة ، ووزعت فيها دروع الفوز والتشجيع للمدارس المشتركة .

وكالعادة نقام مخيمات ترويحية للطلاب في اشهر الصيف ، وتقدم فيها وجبات خفيفة ونشاطات متنوعة رياضية وثقافية واجتماعية برسوم رمزية قدرها ٤٠ ليرة لمدة ٢١ يوميا .

علما بان دائرتنا ترعى الشئون الصحية في المدارس اذ تقوم الممرضات بزيارة جميع المدارس وتقديم الارشاد الصحي الكامل ، علاوة على وجود ثلاث عيادات لطب الاسنان ، تهتم بجميع طلاب القدس دون تمييز ، واحدة في مدرسة سلوان الاعدادية للبنين ، والاخرى في المدرسة الرشيدية ، والثالثة في مدرسة ذكور شعفاط . واظنك تلاحظ نشرها في اماكن متباعدة لتسهيل وصول الطلاب ، حيث روعي التوزيع الجغرافي في هذه الناحية ايضا وكل ما ذكرته لا يعني اننا نهمل الصيانة العادية المستمرة على مدار السنة من حيث تفقد الابنية وتقديم الاثاث ، وادوات التنظيف ، والاشغال للطلاب من الصف الثالث الابتدائي وحتى الثامن يضاف الى هذا مسؤوليتنا المباشرة عن الاذنة وسائر الخدمات .

● من المعروف ان مستويات الطلاب في الصفوف غير متجانسة ، فهل هناك اطارات خاصة قمتم بها او تنوون القيام بها ، لمساعدة الضعفاء والذين هم دون المستوى العادي ؟

●● قامت البلدية هذا العام بافتتاح صفين خاصين . وكم كان بودنا لو استطعنا في العام المقبل فتح صفوف اخرى ، ومن جانبنا بالامكان فتح ثلاثة صفوف على الاقل ، ولكن لمزيد الاسف ليس بالامكان ايجاد معلمين او معلمات اعدوا لهذا الغرض .

وقد قمنا هذا العام بالتعاون مع دائرة خدمات الاسرة والمجتمع في البلدية ووزارة الشئون الاجتماعية ، ووزارة المعارف ، وجمعية اكيم لرعاية المتخلفين عقليا ، بافتتاح « معهد النور » في وادي الجوز . حيث يتعلم هناك قرابة ٢٠ طفلا بين الرابعة والتاسعة . وتقوم البلدية بنقل هؤلاء الاطفال يوميا من والى بيوتهم وتقديم وجبتين يوميا بالمجان .

أهداف التعليم المهني

● نسمع أنكم تولون التعليم المهني عناية خاصة ، وانكم في طريق اعداد طواقم مهنية .. فما صحة هذا القول ؟

●● في نطاق التعليم المهني فاننا نهدف الى اعداد الطلاب والطالبات لتحمل المسئولية بالنسبة للعمل اليدوي ونقوم بتدريب الطلاب في بعض المدارس في الصفوف الاعدادية في ثلاث مهارات : الكهرباء ، النجارة ، الحدادة والخراطة والتسوية ، اما بالنسبة للطالبات في المرحلة الاعدادية فاننا ندربهن على التدبير المنزلي واعمال الابرة والخياطة .. وزيادة على ذلك فهناك مدرسة ثانوية مهنية للبنين هي مدرسة عبد الله بن الحسين ، ونقوم باعداد الطلاب في ثلاث مهن هي الكهرباء ، النجارة ، الحدادة والخراطة والتسوية ، اما للبنات فهناك المدرسة المامونية بفرعها المهني الذي يعلم فيه : الطباعة ، الخياطة ، التدبير المنزلي ، المحاسبة والشؤون التجارية والمكتبية . وفي هذا المجال لا تألو البلدية جهدا بتزويد هذه المدارس بصفوفها الاعدادية والثانوية بما تحتاجه من ادوات ومواد .

● ركزت في جوابك على التعليم المهني .. فما هو الحال بالنسبة للتعليم الاكاديمي ، وخاصة في المدارس الثانوية ؟

●● الاتجاه في العالم اليوم هو اتجاه مهني ، ونحن كاحد المجتمعات

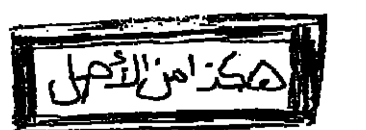
البقية على الصفحة السابعة











دردشة فنيّة اجتماعيّة وسياسيّة مع النجم التلفزيوني

سعيد القاسم

«نجوم التلفزيون الذين نستضيفهم في بيوتنا عن طريق الشاشة الصغيرة ، يثيرون في نفوسنا حب الاستطلاع ، عن نوعية شخصيتهم ، وعن حياتهم الخاصة ، وآرائهم في الحياة والمجتمع ، وحين لا نشبع فضولنا ، نلفق عنهم الحكايات احيانا ، ونفصل لهم ثيابا يرفلون او يضيقون بها ....

والصديق سعيد القاسم من اكثر نجوم التلفزيون الاسرائيلي شهرة ، واثارة لحب استطلاع الجمهور عن شخصيته ، وآرائه وكوامن نفسه ... وانا احدهم رغم ما تربطني به من صداقة قديمة ، ومودة حقيقية ، وقد قررت القيام بتجربة ، لا انكر انني خدعت بها صديقي سعيد القاسم ، فقد سجلت معه دردشة طبيعية غير مصطنعة ، تسللت بها الى كوامنه الذاتية ، وكشفت بها عن حقائق ومعلومات وآراء خليقة بأن ترى النور ، وها انا اضعها بين يدي جمهور سعيد القاسم مع المعذرة له» .

محمود عباسي

س — اخ سعيد ، اذا سمحت : هويتك في كلمات ؟

ج — بكل سرور ، اسمي الكامل سعيد محمد وحيد القاسم ، فاسم والدي هو وحيد مضافا اليه اسم محمد وذلك للتبرك ، ونعم الاسم الذي يفيض ببركة اسم سيد المرسلين ..

وانا فلاح بن فلاح ، عربي القومية ، مسلمي الدين ، اسرائيلي الجنسية ..

— انت طبعا من مواليد اسرائيل ؟

— لا ، فلقد ولدت في مدينة معان بالاردن ..

— قلت انك اسرائيلي الجنسية ؟

— نعم .. قدمت الى فلسطين عندما كنت في الثالثة من عمري .. كان والدي نقيبا في قوة الحدود في عهد الانتداب وكانت اقامة اسرتي في تلك الفترة في الاردن ، ولكن في الاصل نحن من هنا ومن اهالي قرية الرامة في الجليل ..

— هل تحن الى مسقط راسك ؟

— طبعا ويا حبذا لو سنحت لي الفرصة لزيارته .

— انشاء الله يحل السلام فتسقط الحواجز وتتاح الفرصة للجميع هنا وهناك للتزاور والتعارف والتآخي .. نشأتك اعتقد انها كانت في اسرائيل اليس كذلك ؟

— نعم وانا كما قلت من سكان الرامة



اصلا ولكن بداية شبابي كانت في الناصرة ومنذ عام ١٩٦٢ اصبحت من مواطني القدس .

— اين تعلمت ؟

— الدراسة الابتدائية كانت في الرامة ، الثانوية في الناصرة ، الجامعية في القدس ..

— اي من هذه المراحل تفضل ؟

— الواقع ان لكل مرحلة ميزات خاصة بها .. فمرحلة الابتدائية مرحلة طفولة ولدنه ، خالية من المسؤولية والمشاكل ويصعب على المرء ان يقول انه كانت له فيها ذكريات وكل ما يمكن ان اذكره منها انني كنت كثير الحركة ، عفريت كما يقولون ..

— الا تتذكر حادثة عفرته من عهد الطفولة ؟

— (يفكر ويفرك جبينه) .. اذكر حادثة تأسفت لها بعد وقوعها .. حدثت عندما كنت في السادسة من عمري ... ايام زمان كان الناس يجهزون الخبز في المنزل ولهذه الغاية كانت كل عائلة تبني لها فرنا صغيرا كان يسمى «وقاده» او «الموقده» ليخبزوا فيه .. ومرة اغضبتني جدتي لوالدي فاردت الانتقام منها فتوجهت الى مكان الوقاده واخذت معولا وهدمتها ولذت بالفرار ..

— وماذا كانت النتيجة ؟

— النتيجة الاولى ان جدتي رحمها الله اضطرت للذهاب الى الجيران لتخبز وكم كان سروري كبيرا عندما شاهدتها تحمل طبق العجين وتذهب الى الجيران على اساس انني «استدينت» منها ..

والنتيجة الثانية كانت انه عندما اكتشف امري هربت من البيت الى بيت جدتي لوالدتي للاحتماء بها دون ان اعلمها بالذنب الذي ارتكبته .. ولكن ، وبينما كنت جالسا لعب الشيطان في راسي وقررت ان اعامل الجدتين بنفس المعاملة فذهبت وحطمت «وقادة» جدتي الثانية قبل ان انسحب من موقع التخريب شاهدني جدي رحمه الله فاستدعاني وانبني بشده ومنعني من زيارتهم ، وكم كان وقع ذلك شديدا في نفسي ، لانني احبهم وكنت اتردد عليهم كثيرا ، ولقد تأسفت فعلا على ما قمت به ، ولكن ما العمل ، الذنب ذنب الولدنه ..

— طيب ، المرحلة الثانوية ، هل لك فيها ذكريات ؟

— ذكريات كثيرة جدا ، كانت مرحلة جميلة ، كسبت خلالها صداقات اعتز بها حتى الان ، كنت من الطلاب المجتهدين ولكن الظروف لم تسمح لي بان انتقل مباشرة الى المرحلة الجامعية فعملت بعض الوقت في التدريس وبعد ذلك توجهت الى الجامعة ..

— اطالبك بالاعتراف ، عن غرامياتك في الناصرة ؟

— (يضحك) .. يعني مصمم ؟

— طبعا مصمم رغم الاحراج

— الواقع انني لا ارى في سؤالك اي احراج .. فنحن بشر من لحم ودم والقلب الذي لا يخفق للحب لا يستحق الحياة ..

— على فكرة ، ممكن تعرف لي الحب في نظرك ؟

— الحب يا اخي انواع ، حب الجنس الاخر ، حب الناس ، حب العمل حب الحياة ، حب الجمال ، وكذلك حب الحماوات الخ ، فاي حب تقصد ؟

— احسن جنس ، ما عدا حب الحماوات ؟

— (يضحك) ، احسن جنس في نظري هو حب الجنس الاخر .. ولكن يا محمود مال حب الحماوات ، طبعا اذا كن بنات حلال ؟ الا تستحق الحماة التي تجلب للانسان نصفه الاخر الجميل الذي يملأ حياته بالسعادة ، الا تستحق هذه الحماة الحب والتقدير والاحترام ؟

— طبعا تستحق كل ذلك ، واياك ان تفهم من كلامي انني لا احب حماتي ..

— لا سمح الله (بيني وبينك بديفسا نخاف ؟)

— لا والله مش خوف .. وارجوك بلاش تشبك ..

— (يضحك) . لا مش مسالة شبك ، لكن الواقع يا محمود ان الكثيرات من الحماوات مظلومات ، يتجنى عليهن الناس ، والواقع ان الحماة اذا كانت فاضلة لا فرق بينها وبين الوالده ويجب احترامها واكرامها الى اقصى الحدود .

— والله نيال اللي رايحه تكون حماتك .. على كل حال بدي تعرفلي الحب ؟

— حب الجنس الاخر الذي لولاه لكانت الحياة صحراء جدباء ، لا يطيق الانسان الطبيعي البقاء فيها ..

— وهل انت تطيق الحياة ؟

— ايش رأيك تخيط بغير هالمسله ؟ (يضحك ؟)

— لقد اتفقنا على الصراحة في دردشتنا !!

— الحب يا محمود هو اسمى واوسع في مضمونه ومعناه من ان يعرفه بما يفيه حقه ، ولكني رغم ذلك يمكن ان اعرفه بانه «لهب هادىء» يبعث الدفء والاشراق واللذة في الحياة ومسكين اللي مش مجرب .. واقصد بكلامي الحب الواعي الشريف ، حب الروح وليس حب الجسد ، الحب القائم على الاخلاص والاحترام والتفاهم والفداء والتضحية وتفضيل الحبيب على النفس ، الى غير ذلك من المقومات النبيلة ، واؤكد لك ان حبا كهذا هو الاساس للحياة الزوجية الناجحة والسعيدة .

— والله كلام سليم جداً ..

— اطلع درجه ؟ (يضحك)

— اطلع عشر درجات .. طيب يا سعيد ، نعود للمرحلة الثانوية ، انت تهربت عن الاعتراف بغراميات تلك الفترة ؟

— لم تكن لي حكايات فانا لست تاجر حب او هاوي حكايات ، كانت لي حكاية حب شريفة مع فتاة من عائلة عريقة كنت انوي الزواج منها ، ولكن يبدو ان قسمتي لم تكن معها فذهب كل منا في طريقه ..

— طيب ماذا بالنسبة للمرحلة الجامعية ، وبالذات في كلية الصيدلة ؟

— احس انها كانت مرحلة هامة يشعر خلالها الانسان بالمسؤولية لانه يعمل لاكتساب ما يساعده على مواجهة مسؤوليات الحياة وهي كثيرة ..

— ما هو الموضوع الذي تفكر في دراسته الان ؟

— ارجو الله ان يوفقني لدراسة الحقوق .

— على بركة الله !! على فكرة ، كيف وصلت للعمل التلفزيوني ؟

— الواقع ان بداية طريقي كانت في العمل الاذاعي وعندما انشأنا التلفزيون تحولت اليه ..

— ايهما تفضل ؟

— طبعا العمل التلفزيوني فلا مجال للمقارنة بين الاثنين خاصة بالنسبة للمذيع ..

— هل يقتصر عملك على تقديم الاخبار ؟

— كلا ، فانا مسؤول عن تقديم الاخبار والبرامج السياسية والبرامج الرياضية التابعة لدائرة الاخبار ومهام اخرى تتعلق بالتقديم ، وبالاضافة لذلك احرر برنامجا صحفيا اسبوعيا ، واعمل بعض الوقت محررا صحفيا ..

— اعتقد ان من ميزات العمل التلفزيوني هي الشهرة؟

— الشهرة تاتي في مقدمة الميزات ، ولكن بودي ان اؤكد لك ، انطلاقا من حقيقة ان لكل عملة وجهين ، ومن خلال تجاربي ، ان الشهرة لها ثمن غال اذ انها تسبب لصاحبها مشاكل ومضايقات لا يتعرض اليها الانسان العادي ، ولقد تسببت لي الشهرة بمضايقات كثيرة ولكني تغلبت عليها بعون الله وسأتغلب على مثلها مهما كانت ..

— اخ سعيد ، مهما كانت المضايقات التي تنجم عن الشهرة ، خاصة لنجوم التلفزيون الذين يدخلون البيوت يوميا تقريبا ، هي شيء جميل يتمنى كل انسان طموح ان تتحقق له ؟

— صحيح ، لكن كما قلت ان الشهرة ثمنا عاليا وغاليا جدا في بعض الاحيان يدفعه الانسان من اعصابه وافكاره ودمه .. فالشهرة تجعل من صاحبها ملكا للغير وليس ملكا لنفسه ، يراقبه الجميع ويحيكون حوله الحكايات ويجعلون من الحبة قبة ومن الزبيبة خماره ..

— ما هو اكثر ما يضايقك نتيجة للشهرة ؟

— بس انوف الغير في حياتي الخاصة ونسج الحكايات التي ما انزل الله بها من سلطان .. على ذكره ، لقد كانت مثل هذه الامور تضايقني كثيرا في بداية طريقي ولكن الان فان كل ما يساورني هو انني اشفق على مثل هؤلاء الناس .

— طيب ممكن نتدخل شوي لحياتك الخاصة ؟

— (يبتسم) ايش رايك تلعب غيرها؟

— لا .. انا مصر على دردشة قصيرة ..

— امري لله ، ولكن ارجوك خلينا عالخفيف .. (يضحك)

— هل انت متزوج ؟

— كنت ايام زمان ، اما الان فانا مطلق (بحالة جيدة) .

— انا شايف انك بحالة ممتازة ..

— (يبتسم) ايوه الله يطول عمرك ويجبر خاطرك امللي دعاية ..

— هل عندك اولاد ؟

— لي ابنه في العاشرة من العمر ، اسمها ايمان ، رائعة جدا ، ذكية ، تحتل المرتبة الاولى في صفها منذ روضة الاطفال حتى الان ، تعرف اربع لغات ، العربية ، العبرية ، الانكليزية والفرنسية ، تعزف على البيانو وهي ممثلة ممتازة اشتركت في تمثيليات تلفزيونية منذ كانت في الخامسة من عمرها واثارت الاعجاب .. وابنتي ايمن .. هي ايماني الاسمى بالحياة .. فرخ البط عوام والله يخليلك اياها ..

— طيب قولي بصراحة وانا اعهدك صريحا جدا ، الا تفكر في الزواج ؟

— المعقدون فقط لا يفكرون بذلك ..

— ولماذا لا تشمر عن ساعدك ؟

— (يبتسم ويفرك جبينه) الظروف يا اخي ، ولكني عندما افعل ذلك ساجمع كل ما استطيع من السعادة لاضعها بين يدي شريكة ما تبقى من العمر ، وقد بقي الكثير ..

— هل هنالك مرشحه ؟

— (يضحك) فيتو على هذا السؤال.

— اخ سعيد ، هل تؤمن بمبدأ حرية المرأة ؟

— طبعا اذا كانت تحسن ممارسة الحرية ، واعية تعرف ما هو في صالحها وما هو غير ذلك ، ولابد تعلم ان القرآن الكريم ، يضمن للمرأة كامل حريتها خاصة في مجال تقرير مصيرها .. فالمرأة يا محمود ليست سلعة وليس هنالك اي مبرر لان يجعل الرجل من نفسه سيدا يتحكم بها ويخط لها مجريات حياتها ، لا يا اخي فحياة المرأة وهبتها السماء وليس من حقنا نحن الرجال ان نتحكم بهذه الحياة ، ومن المعروف ان كل مجتمع راق يضمن للمرأة كرامتها وحريتها كما ان القانون يحميها ..

— اود ان اسالك عن اشياء تحبها ، مثلا ماذا تحب من المأكولات ؟

— الملوخية ، السمك ، والزغاليل مع السبانخ .

— من المشروبات الروحية ؟

— الحمد لله لا شيء

— من الالوان ؟

— الازرق لانه يبعث في نفسي الهدوء .

— من الايام ؟

— يوم الجمعة .

— من التواريخ ؟

— ثلاثة ، ٢٢-٧ ، ١٩-٩ ، ٢٨-١٢ .

— من الجنس الاخر ؟

— واحدة فقط .

— اقصد اي لون منهن ؟

— واحدة جمعت اجمل الوان الدنيا (يبتسم)

— من المطربين والمطربات ؟

— انا لا احب المطرب او المطربة وانما احب الاغنية .

— بعض الاغاني التي تحب ؟

— اتعودت عليك (شادية) ، علشان مليش غيرك (الاطرش) ، شايف البحر شو كبير (فيروز) ، امل حياتي (المرحومة ام كلثوم) ، ايمتا الزمان (عبد الوهاب) اهواك (عبد الحليم) وغيرها ، وعلى فكره انا اطرب جدا لسماع تلاوات قرآنية خاصة في الفجر او في سكون الليل .

— هل تحب ان تسمع نفسك ؟

— يا ساتر ليه الظلم ليه (يضحك)

— ماذا تحب من لباس الجنس الاخر ؟

— الميدي والمكسي لانه محتشم وانا فلاح بن فلاح اعشق الحشمة ..

— طيب لننتقل لاشياء لا تحبها ، من المأكولات ؟

— الطحال

— من الالوان ؟

— الاصفر الفاقع

— من الايام ؟

— الاحد

— من الجنس الاخر ؟

— الخفيفة التي تتصرف كالرجال وتسمح للاخرين بان يطولوا ايديهم عليها في تعاملهم معها ، المتهاونة في تصرفاتها مما يمس بكرامتها ، ثم التي ترتدي ملابس «المشخلعة» على اساس انها متمدنه ما شاء الله .

— من الرجال ؟

— البخيل ، المايع ، النذل ، مهتز الشخصية ، الاناني في غير الحب ، والكسول الذي يقول لنابل السلطان عبد الحميد ، اخواني الاعزاء ..

— طيب يا سعيد ، حان ان نتعرف على هواياتك المفضلة؟

— قيادة السيارات بسرعة جنونية ، خاصة عندما اكون غاضبا او متضايقا او قلقا فالسياقة السريعة تهدأ اعصابي وهواية اخرى هي قراءة المقالات السياسية .

— كيف تقضي اوقات فراغك ؟

— الواقع ان اوقات الفراغ قليلة جدا ولكن اذا وجدت فانني اجالس الاصدقاء او اذهب للنزهة او اقضي بعض الواجبات الاجتماعية .

— الا تذهب لنواد ليلية مثلا ؟

— لا ، ابدا

— هل تدخن ؟

— كنت وقد طلقته بالثلاث .

— هل تنام كثيرا ؟

— لا فانا ممن يدينون بمبدأ ان النوم مضيعة للعمر وانا احب الحياة واستغلال كل لحظة منها .

— ما هي الصفة التي لا تحبها في نفسك ؟

— سرعة ثقتي بالاخرين وصراحتي المتناهية

— ما هي الصفة التي تحبها فيك ؟

— الوفاء الى درجة التفاني والايمان بالله الذي يمهل ولا يهمل .

— ما هو الشيء الذي تتمنى ان تفعله في مجال حياتك الخاصة ؟

— الاستقرار ، فلقد سئمت حياة الضياع والوحدة القاتلة .

— وفي مجال عملك ؟

— ان ازف للمشاهدين نبأ وتفاصيل اتفاقية السلام في منطقتنا .

— وفي مجال المجتمع ؟

— ان اقتلع من قلوب الناس عنصر الحقد والنفاق والفساد .

— وفي المجال السياسي ؟

— ان اكون سفيرا لاسرائيل في دولة فلسطينية .

— في مجال العلم ؟

— ان اصبح محاميا لانصر المظلومين

— ما الذي تتمناه على الصعيد العالمي ؟

— ان توجه جميع الطاقات البشرية والمادية لاسعاد البشرية لا لاتعاسها .

— وعلى الصعيد الشرق اوسطي ؟

— ان ترتقي شعوبه علميا وثقافيا وحضاريا وتحتل الطليعة بين شعوب المعمورة .

— وعلى الصعيد الاسرائيلي ؟

— ان تنعم البلاد بالسلام لانها عند ذلك ستصبح سويسرا الشرق .

— اخ سعيد ، يقولون واعتقد بحق انك من انجح مذيعي الاخبار في الشرق الاوسط وتضاهي بمهنتك كبار نجوم الغرب ، فما رايك فيما يقولون ؟

— انك تحرجني جدا بهذا الاطراء ولا اعتقد انني استحقه ، واني اترك الحكم علي للمشاهد ، وثق يا محمود انني لست من هواة الاطراء وانما يسعدني ان يبلغني اي مأخذ لاي مشاهد حتى اعمل على تبديد ذلك المأخذ . .

— سمعت من مصادر موثوقة ان لك شعبية واعجابا كبيرين بين مشاهدي التلفزيون الاسرائيلي في بعض مناطق لبنان وفي الاردن وتحظى باعجاب وتقدير شخصية اعلامية اردنية مرموقة ، وانا لا استغرب ذلك ولكن هل لديك علم بهذه الحقيقة ؟

— بكل تواضع اقول ان ما بلغني عن طريق صحفيين وغير صحفيين زاروا لبنان والاردن واجتمعوا بمواطنين عاديين ورجالات اعلام يؤكد لي ما تقول وهذا امر يبعث الارتياح في نفسي ، ويا حبذا لو سلمت منطقتنا ظروف تمكنني من العمل هنا وهناك ..

— سؤال صريح وارجو اجابة صريحة ، هل انت راض عن عملك ؟

— لو لم اكن راض عنه لهجرته منذ زمن بعيد ، انني يا صديقي حلقة اتصال بين التلفزيون وبين المشاهد ، اقرأ ما يكتب ، لا اخطط سياسة ولا افرض اراده ..

— هل انت راض عن شروط عملك ؟

— ايوه فانا اتمتع بدرجة مهنية عالية وتتوفر لي بقية شروط العمل الحسنة ، يقدرون مهنتي ويعترون بها وانا راض بما حصلت عليه حتى الان ولكن طموحي لا يتوقف عند هذا الحد وارجو تحقيق المزيد ..

— علاقتك بزملائك ؟

— علاقة حسنة جدا ، احترام متبادل ود واخلاص واخص بالذكر مدير دائرة الاخبار الصديق يوسف بارئيل الذي تربطني به علاقة اخوة صادقة ، زملائي من الشباب الطيبين الذين يقدرون الصديق ومعنى الزمالة الحقه ..

— انا متأكد ان الكثيرين من المشاهدين ان لم نقل غالبيتهم ليست لديهم فكره صحيحة عن كيفية اعداد النشرات الاخبارية المصورة ، فهل من الممكن اعطاءنا لمحة عن ذلك ؟

— طبعا .. نشرة الاخبار يا اخي يعمل في اعدادها كادر كبير من الصحفيين والفنيين ، والنصف ساعة من الاخبار التي يشاهدها المواطن في البيت تتطلب ساعات وساعات من العمل الجاهد قبل المحررين والمراسلين والفنيين لاعدادها وتقديمها الى المشاهد .. والامر الهام الذي اود الاشارة اليه ان الاخبار تسلم للمذيعين على دفعات تمتد احيانا حتى موعد البث وهذا امر صعب للغاية وكل خطا يقع فيه اي من العاملين في اعداد النشرة واخراجها الى الهواء يكون ضحيته غالبا المذيع او المذيعة لان المشاهد يعتقد بان الخطا هو من المذيعين انفسهم . ولا اقصد القول بهذا ان المذيعين معصومون عن الخطا فالعصمة لله وحده .. واؤكد



لك ان نسبة هذه الاخطاء قليلة جدا وذلك بفضل طاقم المحررين والمراسلين في دائرة الاخبار الذين يبذلون قصارى جهودهم لاداء عملهم على احسن وجه وهذا ما يلمسه الموضوعيون والمنصفون في النشرة الاخبارية التي تعتبر من احسن النشرات التلفزيونية في المنطقة موضوعا وشمولا ..

— لا شك ان مستوى النشرة حسن للغاية . . وبالمناسبة هل تذكر لنا حادثة معينة او مفاجأة صادفتك من خلال عملك التلفزيوني ؟

— اذكر حادثة تتعلق بنشرة الاحوال الجوية .. والحكاية انه في موسم قطف الزيتون كانت جارة احدى شقيقاتي تشاهد النشرة الاخبارية فسمعت النشرة الجوية حيث قالت زميلتي ردينة الصالح طبعا على ذمة محطة الارصاد الجوية ، انه ستهطل امطار في الغد ، فما كان من تلك الجارة الا ان ابلغت العاملات اللواتي يجمعن لها ثمر الزيتون من الحقل بالا يتوجهن للعمل في الصباح لان الطقس سيكون ماطرا .. وشاءت الصدف ان يكون الطقس في ذلك اليوم جميلا وملائما جدا لقطف الزيتون ، فثارت ثائرة الجارة ودخلت الى منزل شقيقتي لتقول لها بغضب واحتجاج «اعملي معروف قولي لاخوك واللي معاه بلاش يكذبوا على الناس ، عطلونا عن الشغل اليوم ، بسوا يعملوا فينا هيك» فضحكت شقيقتي وهدأت من روعها وافهمتها ان ما ننقله للمشاهدين ليس من جيوبنا وانما على ذمة محطة الارصاد الجوية ..

— هل انت مطلع على القرآن الكريم ؟

— الى حد ما ، واؤكد لك انني اجله الى اقصى الحدود فالقرآن في نظري اروع دستور حياة ارسل الى الناس ليهديهم الى الصراط المستقيم ويا حبذا لو تصرف الناس بهذا الهدى هذا بالاضافة الى حقيقة ان لغة القرآن الكريم ليس اجمل منها بعمق معناها ومضمونها وموسيقيتها ، ولو خيروني بين سماع آيات من الذكر الحكيم وبين سماع اجمل الاغاني للمرحومة كوكب الشرق لفضلت سماع الايات خاصة من عبد الباسط عبد الصمد ...

— اخ سعيد ، هل لديك ميل الى المواضيع الادبية ، اقصد هل لك نشاطات في حقل الادب والشعر مثلا ؟

— الواقع انني افضل المواضيع العلمية ولكني في نفس الوقت اتذوق الشعر الجميل .

— ما رايك في ان تذكر لنا بعض ابيات الشعر التي اعجبتك ؟

— هنالك بيتان من الشعر من قصيدة لا اذكر ناظمها :

تلمت تظللني من الشمس

نفس احب الي من نفسي

قامت تظللني ومن عجب

شمس تظللني من الشمس

— يا سلام ، فعلا شعر جميل جدا ومليء بالمعنى ..؟

— ايش رأيك في العمل الصحفي ، اقصد العمل في تحرير الصحف ؟

— عمل شيق جدا ولكنه يتطلب توفر الملكة الصحفية لدى من يرغب في ممارسته ...

— ايهما تفضل العمل التلفزيوني أم الصحفي ؟

— الواقع ان العمل التلفزيوني هو كذلك عمل صحفي ، وفي اعتقادي ان المذيع الناجح يجب ان يكون صحفيا ناجحا ، يجب ان يكون محررا وليس ببغاء يردد ما يكتب له دون ان يكون على اطلاع على الاحداث المحلية والعالمية.

— لا شك ان الناحية التحريرية تعتبر دعامة لنجاح المذيع في نقل الانباء للمشاهد او المستمع من منطلق الادراك لهذه الانباء . .

— شيء مؤكد ، وهذه الحقيقة هي التي تمكنني من قراءة جانب كبير من نشرة الانباء وانا انظر الى المشاهد عبر عدسة الكاميرا ...

— ذكرتني بنقطة اود ان اسالك عنها ... نلاحظ في الاسابيع الاخيرة ان هنالك مذيعين ، خاصة في القسم العبري يقرأون النشرة وهم ينظرون الى المشاهد وكأنهم حفظوها عن ظهر القلب ، فما هو تفسيرك لهذه الظاهرة ؟

— (يضحك) : لا يا محمود ، المذيعون لا يحفظون الاخبار عن ظهر القلب وما تلمسه انت والمشاهد من تبدل في الاونة الاخيرة هو نتيجة للبدء في استخدام جهاز ينقل نص الاخبار الى لوحة مركبة امام عدسة الكاميرا بحيث يتمكن المذيع من القراءة من العدسة مباشرة دون ان يرى المشاهد النص على شاشة التلفزيون في منزله ..

— اذن هيك ، الحقيقة ان الكثيرين يعتقدون ان المذيعين يحفظون فعلا النشرة عن ظهر القلب ..

— لا يا اخي ، هذا مش ممكن .. اما بالنسبة لي ولزملائي في القسم فلتنا لا نستخدم هذا الجهاز ..

— لماذا ؟

— لانني شخصيا اعتقد ان هذا الجهاز «تيلي برونتر» يضيع الى حد بعيد الصلة المباشرة بين المذيع والمشاهد ومن ينتبه جيدا لابد يلاحظ ان عيني المذيع تبحثان عن الكلمات على عدسة الكاميرا وان المذيع لا ينظر الى المشاهد بصورة مباشرة ، وانا اعارض هذا الامر غير انه اذا رغب الزملاء في استخدام الجهاز فهم احرار في ذلك ...

— والآن يا سعيد الى اسئلة سياسية اذا سمحت ، انت عربي اسرائيلي ولا ابالغ اذا قلت انك من طلائع الواعين لما يدور في الوسط العربي الاسرائيلي ، اوضاع هذا الوسط ، تطلعاته والسبل الكفيلة بتحقيق آمال ابنائه .. فما هو رايك في اوضاع عرب اسرائيل ؟

— ان هذا السؤال يا صديقي ينطوي على شمول واسع جدا ، ولو اردت ان اعبر لك عن رايي كما يجب لاحتجنا الى ساعات طويلة من اجل ايفاء الاجابة حقها ، ولذلك ساكتفي بنزر يسير مما في صدري حول هذا الامر .. اقول الحق وبصراحة انني راض عن اوضاع عرب اسرائيل في بعض المجالات ، وغير راض عنها في بعضها الاخر وكان من الممكن ان تكون الاوضاع في جميع المجالات حسنة ومرضية لو ان اولي الامر كرسوا المزيد من الجهد والاهتمام لهذه من منطلق وبدافع ان الواقع الذي يعيشه عرب اسرائيل لا يماثله واقع اي اقلية اخرى في العالم .. فعرب اسرائيل مواطنون في دولة تعيش في عداء مع عالم عربي مجاور عالم ينتمي اليه عرب اسرائيل قوميا ودينيا ولغويا وعاطفيا ... وهنا لابد من ذكر قول مأثور للمرحوم عبد العزيز الزعبي «ان شعبي يحارب دولتي» فهل تعتقد ان هنالك وضعا اكثر حساسية من ذلك ؟

ان على المسؤولين ان يلحظوا هذه الحساسية بعين الاعتبار لدى معالجتهم شؤون عرب اسرائيل ورعايتهم لهم ، اذ ليس بالخبز وحده يحيا الانسان

البقية على الصفحة السابعة

محمد يوسف خليلية عازف

الربابـة آلتنـا الموسيقية الاولى

«الربابة» هي كمان البادية ، سهر على حنينها اجدادنا في المضارب ، في مجالس الخيام وبيوت الشعر ، وتغنى مع ترديدها شعراؤنا الشعبيون بالامجاد وبالاخلاق العربية من شهامة وكرم ووفاء .

وفي مجتمعنا العربي في اسرائيل في القرية وفي البادية قلما نسمع ان شاعرا شعبيا او حاديا من ابناء القرية او القبيلة يستعمل الربابة في مناسبات الافراح والسهرات العائلية ومجالس الرجال ، فالمجوز واليرغول والشبابة هي الالات التي يتغنى على انغامها شعراؤنا الشعبيون ويحيون اعراسنا وسهراتنا .

في الناصرة وعلى احد جبالها المعروف بجبل «الحموده» منزل السيد محمد يوسف خليلية «ابو قاسم» حيث هناك مازالت الحان الربابة تملأ سكون الليل بالنغم الخاني الحزين الذي ينقلك الى الجو الشعبي القديم الذي عاشه اجدادنا في الخيام وبيوت الشعر .

انه الشاعر الشعبي «ابو قاسم» رب البيت وصاحب الموهبة الشعبية في الغناء والعزف على الربابة ذات الوتر الواحد والقوس البدائي المحني ذات شعرات الخيل المربوطة بطرفي القوس الخيزراني البسيط . انها «الكمان» البدائية التي لا بد أن الغرب اخذها عنا وطورها كما هي عليه الان



يقول ابو قاسم :

— كان عمري قرابة اربع عشرة سنة حين كان والدي يسكنان في قرية اكسال ، وكان عملي بعد الدوام المدرسي الزراعة ، كان ذلك في زمن الانتداب وكان الى جانب القرية معسكر لقوة الحدود ، وهناك تعرفنا على احد افراد هذه القوة الذي اخذ يعلمني على استعمال الربابة ، على العزف عليها وعلى الغناء بمصاحبتها ، وتوطدت علاقاتنا فصار يزورنا في القرية ، واخذت بدوري اضع هذه الالة من الخشب والجلد وشعر الخيول والخيزران .

ويستطرد الاخ ابو قاسم حديثه عن المواضيع والقصص الشعبية التي تعلمها من جاويش الفرقة ومن الكتب الشعبية القديمة مثل الزير وسيرة بني هلال والف ليلة وليلة ، وعنترة بن شداد ، وسيف بن ذي يزن ونمر العدوان .. الى اخر ما في قصص العرب من مواضيع ذات حب وشهامة وشرف ، كرم واخلاص ووفاء .

ويسمعنا ابو قاسم قصة عليا وعصام بالاسلوب الشعبي الجميل وبمرافقة حنين الربابة ، كذلك قصصا اخرى منها عبر وعظات :

الامير الذي يزوج ابناءه من ثلاث فتيات اخوات ، ثم واذا بهم يجفون اباهم ، يعقونه ولا يعودون الى مجلسه فيحزن الامير ويدعوهم الى مجلسه ويقول لهم :

يا عيال لو كنتو ضيوف ومعازيب
خلو كلام الزين ملحة عشاكم
يا عيال خدت امكم على طيب
ما دري الردي يا عيال منين جاكم
يا عيال ما سرحتكم عند الناس الاجانيب
ولا بحر وتر اكلتم غداكم
يا عيال ما ضربتكم بعصى المشاعيب
ولا عبر الجار سمع جضة بكاكم
يا عيال غدت بكم صفر العراقيب
ما بهن معزة سود الله قراكم
يا عيال انا طالب من الله المطاليب
ولا الولد يا عيال تدرج وراكم
يا عيال تبتلون بفقد الحبايب
ولا حدا يا عيال يقرب حداكم

واستجاب الله دعاء الاب الغاضب على حق فلم يوفقهم بحياتهم لا بنسل ولا بخير ولا بعافية .

ويسمعنا ابو قاسم بعد ذلك من الاغاني الشعبية نماذج جميلة مثل الشروني ، والاعازيج ، واغاني الدبكة والسحجة . كذلك فان «ابو قاسم» يكتب المنولوجات الانتقادية الفكاهية ويغنيها بمرافقة الربابة .

ونسأل الاخ ابا قاسم عن السبب في هذه النغمة الحزينة في لحن الربابة فيقول :

— استعملت الربابة في المجالس اول ما استعملت حين كانت الحياة قاسية وفيها الكثير من الحروب والمآسي الغزو المتواصل . الاعتداءات والاخذ بالثار . وما تجره هذه الاعمال العنيفة من فقدان الابناء والاخوة واولاد العمومة والخؤولة . الامر الذي ترك اثره على الفن الشعبي فصارت الاقوال والاغاني والقصص تروي احزان ابناء القبيلة الفاقدين ، ولم يكن الا شاعر الربابة الذي يستطيع ان يجسم هذه الاحزان باللحن الاسي ذي الطابع المأساوي الحزين فاذا ما ترددت احاديث البطولة والشهامة والوفا .

في قصص تروي على الربابة ظلت هذه القصص ايضا ضمن هذا الاطار الحزين من لحن الربابة علاوة على ذلك فان التطوير لم يكن واردا في حياة بدائية كحياة القبيلة .

يقول ابو قاسم عن الميادين التي يظهر فيها : — عزفت وغنيت في حفلات ذات طابع ثقافي مثل مهرجانات فولكلورية لاحياء التراث الشعبي ، في الوسط العربي واليهودي . كذلك اشتركت في الاذاعة عدة مرات وفي حفلات الاعراس ايضا . اما في التلفزيون فلم اظهر حتى الان ، وكنت احب أن يستمر برنامج الفولكلور الشعبي الذي كان ينتجه الاستاذ سهيل رضوان لتسنح لي فرصة الظهور والاشتراك بهذا البرنامج الذي امل أن يعود الى الشاشة الصغيرة لان فيه خدمة جلى تخدم تراثنا ، تعيده الى الاذهان وتحييه على مدى العصور .

اننا نشارك الاخ «ابا قاسم» بهذا الطلب وأملنا كبير في ان يعود برنامج «التراث الشعبي» الى التلفزيون ولا شك انه سيسرنا كثيرا ان نشاهد الاخ ابا قاسم وهو يغني ويعزف على الربابة فنستمتع بغنائه وعزفه بقدر ما استمتعت به في هذا اللقاء .

★ تنمـات ★

دردشة فنية

فرغم الاوضاع الاقتصادية الحسنة جدا لعرب هنالك امور نفوقها اهمية ينطلع اليها المواطن العربي يحدوه الامل في ان تتحقق له ..

— ما هو السبب حسب رايك الذي ادى الى كون الاوضاع في بعض المجالات لا ترضيك ؟

— الواقع ان هنالك عدة اسباب اورد اهمها ..

في تصوري ان اهم سبب هو عدم وجود سياسة واضحة المعالم ازاء عرب اسرائيل ، يلي ذلك عدم وضوح الصورة او عدم نقل صورة واضحة للمسئولين عما يدور في الوسط العربي ، ايهام المسؤولين ان لم اقل خدع المسئولين بان عرب اسرائيل يعيشون في جنة عدن تجري من تحتها الانهار في نسيم الرضا والكفاية والحمد والشكر ..

— ماذا تقصد بخدع المسئولين ؟

— اقصد ان الاشخاص الذين لهم صلة بمراكز المسؤولية ، سواء كانوا من ابناء الوسط العربي او من المسئولين عن الشئون العربية ، لم ينقلوا صورة صادقة عما يدور في الوسط العربي الاسرائيلي ..

— ما هو في رايك المنطلق لمعالجة شؤون عرب اسرائيل ؟

— ان المنطلق لمعالجة شؤون عرب اسرائيل يجب أن يكون وضع سياسة واضحة المعالم بالنسبة اليهم سياسة تحدد للمواطن العربي ما له وما عليه ...

— طيب اخ سعيد ... الجميع هنا وهناك وفي غالبية انحاء العالم يتحدثون عن ازمة منطقتنا وضرورة احلال السلام فيها ... ولا شك انك عشت وتعيش احداث المنطقة نتيجة لظروف عملك ... فما هو تقييمك لمواقف الاطراف ؟

— الواقع يا صديقي ان اسرائيل حقا تريد السلام ، وفي نفس الوقت الاشقاء العرب حقا يريدون السلام ، ولكن المشكلة العويصة والمعقدة هي ان السلام الذي تريده اسرائيل ليس نفس السلام الذي يريده العرب وهنالك هوة سحيقة بين السلامين يصعب على المرء ان يتصور امكانية الجسر بينهما ، ومع مرور الزمن تزداد هذه الهوة اتساعا ، طبعا حسب اعتقادي ، وهذا ما يعقد الازمة ويبعدها عن الحل ، اي ان الزمن لا يعمل لصالح السلام .

— افهم من كلامك انك متشائم جدا بالنسبة لفرص احلال السلام ؟

— لقد احسنت فهمي ، وارجو ان يكون تشاؤمي في غير محله وان يخيب ظني وتثمر الجهود والوساطات عن اصلاح ذات البين وتعود حمامة السلام تحمل غصن الزيتون الى ربوع شرقنا الحبيب ...

— ما هو في تصورك اهم الشروط الكفيلة باحلال السلام في المنطقة ؟

— النوايا الصادقة والاعتراف بالواقع وعدم طمر الرؤوس بالرمال ..

— ما هو رايك في نظام الحكم الحالي في البلاد ؟

— نظام يمتاز عن سابقه بوضوح المواقف محليا وخارجيا على الاقل .

★ تنمـات ★

مقابلـة مـع

المتطورة احوج ما نكون لهذه المهارات، ولكن رغم هذا فاننا لا نستطيع اهمال الناحية الاكاديمية ، ولدينا مدرسة ثانوية على مستوى رفيع للبنين بفرعيها الادبي والعلمي وهي المدرسة الرشيدية الثانوية واخرى للبنات هي المدرسة المأمونية بفرعيها الادبي والعلمي ايضا .

● معروف أن القدس غنية بمدارسها الخاصة ، الطائفية منها وغير الطائفية ، فهلا حدثتنا عن العلاقة بين دائرتكم وبين هذه المدارس ، ان كانت هناك علاقة ؟

●● ان سياسة البلدية ووزارة المعارف معا ، هي ابقاء هذه المدارس مستقلة ودائرتنا اذ تريد العلاقة مع المدارس الخاصة فانما تهدف الى مد يد العون لها . وفي العام الماضي قدمت مساعدات مالية غير مشروطة للمدارس التي ارادت الاستفادة من هذا العون. اما بالنسبة للعام الدراسي الحالي وجريا على العادة ، وزعت اشعارات لجميع المدارس الخاصة عن وجود صندوق مشترك للبلدية ووزارة المعارف يهدف الى تقديم العون المالي . وقد رصد لهذا الهدف مبلغ مائة وخمسين الف ليرة « ١٥٠,٠٠٠ » ونحن بدورنا نامل أن تحاول المدارس الاستفادة من هذا الصندوق ، لتستطيع زيادة الرصيد اذ ان المبلغ ضئيل جدا ، اذا ما قورن بارتفاع الاسعار للادوات « السمع بصرية» ووسائل الايضاح واللوازم الاخرى

● اخي ، لكل انسان مسؤول خاصة ، تطلعات وامال يصبو الى تحقيقها في المستقبل ، فما هي تطلعاتك في ختام لقائنا هذا ؟

●● نحن نصبو « بجميع موظفي » الدائرة في البلدية الى تقديم الخدمات على الوجه الاكمل ، ولا يخفى عليك ان الوصول الى الكمال امر محال ، ولكن التعاون بين الدائرة ووزارة المعارف ومدراء المدارس يسهل الصعب ، ويساعد في حل المشاكل وتفهمها للتجاوز عما يحدث من هفوات وتقصير غير مقصود ، عسى أن يوفقنا الله لما فيه خير هذا المجتمع والبلد ، لتنشئة جيل ذي قيم واهداف سامية ، يصبو الى البناء والى مستوى اعلى في الحياة عائشين هذه الحياة بعرضها وليس على هامشها والله الموفق .

همسـة

حكماً وقدر

بقلم : علي عباسي

انظر هناك لكي ارى محبوبتي فلم اجد سوى نارا تكوي مهجتي .. صحت بالقدر .. صحت بالزمن .. اهذا هو حكما وقدر ؟ غدا العيد .. لا لن ارتدي الثوب الجديد .. سابقى وحيد .. شريد .. بعيد من يوم عيد.. سرت في دربي ولا اعلم لاين .. هل لهذا الدرب ان يوصل القلبين ؟؟ ! صاحت طيور الحب قائلة .. الى اين .. الى اين .. انني افتش عن محبوبتي قيل : ماتت .. لن اصدق وشاهدتهم سالكين هذا الدرب اللعين .. ولم اراهم عائدين .. سرقوها .. اخذوها .. قالوا : لا .. لا يا بني هكذا يريد القدر !! وسرت في دربي اللعين .. ماشيا حزين اين انت يا قدر اللئيم .. انك لن تقتل واحدا .. بل قتلت اثنين ..

الفن في بلادنا
زاوية يحررها : ابو اديب

جـريس عيـد

فنـان ذو خمس مواهـب وهوايـات

مشينا مشينا وطال الليل
وضوى البدر ونورنا
وغنينا والنجم سهيل
وزهر الورد معطرنا

هذان البيتان هما مطلع الاغنية التي كتبها ولحنها الفنان جريس عيد من عيلبون ومعلم الموسيقى في مدرسة غار

هذا المطلع .. بدا لي لازمة لاغنيته انطون في يافة الناصرة .

التي بذل جهدا فنيا مثمرا في تلحينها نجاحت كما يقول :

— اصدقك القول ان هذه الاغنية كتبتها لصديق لي كان قد فشل في حبه ثم ارتأيت ان اغير في كلماتها بحيث تتناسب مع اللحن اللي وضعته لها ..



جريس والعود والصديق جاد

* * *

ذلك انني وانا بعيد عن مثل هذه التجربة الفاشلة وجدت نفسي اضع لحنا راقصا للبيت الاخير ، فعدت الى كلمات هذا البيت واجريت فيه بعض التغيير ..

وعن اللحن يقول جريس :

— البيتان الاولان جاءا بعد المقدمة الموسيقية بلحن ذي ايقاع بطيء يتناسب مع جو الليل والسهر مع القمر والنجوم ثم جاء دور الغزل والوصف ، فاخذ اللحن يحنو ويرق ويتسق مع الكلمات.

عيونها الخضر بتسحرني
شفافها الحمر بتسكرني
شعرها الاشقر مرجحني
وسلب لي قلبي مني

ويصبح اللحن سريعا مع البيت الاخير ايقاعات متتالية راقصة مع لحن جميل:

دروب الحب وورود صغار
وخدها الجوري يطفي النار
وتهنا في دنيا الاسرار
وفرشتنا فل وتوار

واستمعت الى هذه الاغنية مثنى وثلاث ، واعجبت باللحن ، بالكلمة وبالاداء ، فجريس ايضا ذو صوت رخيم عازف عود وممثل ايضا ..

ولا ادري أن كان علي ان اقدم هذا الفنان الناشيء في كل هذه المواهب ! انني يجب ان اكتفي بالحديث عن الغناء والعزف والتلحين .

أمامي الان دفتره الصغير حيث يسجل اغانيه واشعاره قرابة عشرين اغنية وقصيدة منها ما هو جيد ومنها ما يحتاج الى مراجعة وتصليح احدى الاغاني اهداها جريس الى صديقه المطرب نبيل شحادة وهي على كل حال قريبة من الموشحات من حيث التركيب الشعري :

طير الهوى غنى على
اوتار قلبي الهائم
يا عاذلي سل في الملا
سل كاسنا يا ظالمي

يقول جريس :

— لدينا مواهب عديدة تحتاج الى رعاية والى صقل .. في عيلبون كثيرون من الفنانين الذين ظهروا في التلفزيون وفي الاذاعة فرقة الرقص الشعبي بقيادة الاستاذ داود عيلبوني ، المطرب عطا الله شوفاني ، عازفون اخرون منهم اتيحت لهم الفرصة ومنهم لم تتح لهم بعد .. في يافة الناصرة اصدقائي الفنانون يتمتعون بمواهب مختلفة عزف وغناء ، صديقي جاد زعاترة يغني الاغاني القديمة لعبد الوهاب بشكل يلفت الانتباه ايضا يغني الاغاني النصراوية والشعبية ، كتبت له اغنية ولحنتها بعنوان « حبتك مع اول نور » :

طال الليل وصبري طال
وغنيت وزعق الموال
ليلي تلي كيف يصير
ملتقانا باول مشوار

ونحن في هذا اللقاء لم نزهق من غناء جريس ، ولا من عزفه ، كان باديا لنا ان المواهب متفتحة في مواضيع مختلفة لذا فاننا نحب أن نتحدث قليلا عن التمثيل الذي مارسه جريس في خمس مسرحيات كان اخرها « البيت القديم » حيث قام بالدور الرئيسي فيها.

يقول جريس :

— ايضا لدي محاولات في كتابة المسرحية منها ما هو مدرسي ومنها ما هو على مستوى الجمهور وهي تعالج مشاكل المجتمع وقد ضمنتها بعض الاغاني التي كتبتها ولحنتها .

ويضيف جريس :

— احب ان يهتم المسؤولون في الاذاعة والتلفزيون باصحاب المواهب عندنا ، ان يفسحوا المجال لمن هم اهل للظهور على الشاشة الصغيرة . او اسماع اصواتهم من وراء الميكرفون ، اقول هذا وانا اعلم ان المجال مفتوح ولكن الانتقاء غير مقنع ، فانا اعلم أن هناك ممن تقدم وظهر واسمع صوته او عزفه ترك وراءه من هم اكثر جدارة وكفاءة على سبيل المثال صديقي الذي يغني معي دائما جاد زعاترة ذو صوت رخيم .. لم تتح له فرصة الاشتراك في اية حفلة او مهرجان ، فقد ابعد عن هذه المسابقات وهو غير مقتنع ذلك انه لم يحصل على الوقت الكافي لاثبات جدارته ، خاصة بعد أن استمعنا الى اولئك الذين اختارتهم لجان التحكيم ، انا لا اشك بنزاهة اعضاء لجان التحكيم ولكنني ارى أن التاثير الشخصي والمعرفة السابقة لها اثرها في الفوز .

واستمعنا الى جريس وصديقه جاد فسرنا ما سمعناه منهما واملنا كبير أن تتاح لهما الفرص في الراديو وفي التلفزيون .

جريس عيد في الوسط في مسرحية البيت القديم

هذا الفن الغنائي العريق

المقـام العـراقى

تاريخه – اصوله – الالات التى تصاحبه

بقلم : بارناي يعقوب العماري
قارىء المقام العراقي

المقام العراقي هو لون من الوان الموسيقى الكلاسيكية العريقة القديمة ، وقد اتخذ اسمه هذا منذ العهد العثماني ، وقد وضع العديد من الكتب والمؤلفات عن فن المقام العراقي واصوله ، الا انها كلها جاءت خالية من النوتة .

وقد ذكر الاستاذ الحاج هاشم محمد رجب ، استاذ المقام العراقي في معهد الفنون الجميلة في بغداد ، في الطبعة الاولى في كتابه (المقام العراقي) عام ١٩٦١ ان اهم الالات الوترية والنفخية والايقاعية التي تصاحب اداء المقام العراقي استعملها العبرانيون في سابق العصور ، كما ورد ذكرها في الكتاب المقدس .

وقد ذكر الاستاذ الحاج هاشم في كتابه اسماء قراء المقام العراقي والعارفين على الالات الموسيقية التي كانت تشارك في اداء المقامات العراقية والتي اسموها (الجالغي بغداد) وهي تتالف من آلة السنطور ، والة الكمانة ، وكانت هناك في الزمن الماضي آلة وترية اخرى تسمى «الجنبر» وهي اشبه ما تكون بالطار الفارسي .

المقامات العراقية تغني على فصول وعددها خمسة هي : فصل الرست ، وفصل البيات ، وفصل الحجاز ، وفصل النوى ، وفصل الحسيني . ولكل فصل من هذه الفصول له رئيس ، فاذا قلنا مثلا فصل الرست فان رئيسه مقام الرست .

والمقامات العراقية تنقسم الى قسمين الاول يغني فيه شعر عربي فصيح مثل المقامات رئيسة الفصول كالرست والبيات ، والثاني يغني فيه شعر عامي اسمه (زهيري) مثل مقامات الجبوري ، والمدمي ، والحكيمي . وهناك عدد من المقامات الاخرى لا تدخل ضمن الفصول الخمسة ويغني فيها شعر فصيح وزهيري .

ولكل مقام قاعدة واصول غنائية لا يمكن الخروج عن اطارها . يبدأ القارىء بالتحرير حسب الاصول . والتحرير هو مجموعة من قطع صوتية تعقب كل منها لازمة موسيقية تؤديها جميع الالات الوترية . وبعد ان ينتهي (القارىء) من التحرير ياخذ بيتا او بيتين في الشعر يغنيها بنفس نغم التحرير ، وبعد كل شطر من البيت تاتي لازمة موسيقية كذلك بجميع الالات حسب لون المقام . وكل هذا يؤديه «القارىء» وجوقة الموسيقى ضمن الاطار المحدود للمقام ووفق قاعدة لا يجوز الخروج عنها ، كما قلنا .

وبعد تادية كل مقام تغنى «البستة» ، والبستة هي قصيدة شعبية وتكون عادة من نفس لون نغم المقام وتمثل روحيته وتنسجم معه . ويؤدي المقام (القارىء) وحده ، اما (البستة) فيؤديها افراد الجوق كلهم ، مما يتيح فرصة يرتاح فيها القارىء ، كما توفر فاصلا بين مقام و مقام .

وقد وجدت في بحثي من المقامات والموسيقى الكلاسيكية العراقية القديمة، ومن ممارستي وقراءتي المقامات العراقية القديمة — وجدت في داخل هذا الفن الجميل العريق ، في تحاريره وقطعه واوصاله ، عناصر موسيقية غنائية غير عربية ومن فنون موسيقية اخرى كالهندية والفارسية ، والكردية . في داخلها «ثمن صوت» موسيقي . وقد تبين بعد البحث ان في جميع انغام المقامات العراقية القديمة ثمن الصوت الموسيقي هذا .

وقد تطورت الالات التي تصاحب المقام على مر العصور وتاثرت بمختلف الحضارات حتى اتخذت شكلها الحالي . والمعروف من هذه الالات السنطور ، والكمانة ، والجنبر والات الايقاع وهي الدنبك والدق .

وقد كرست وقتي سنوات عديدة لاضع كتابا عن المقام العراقي القديم وتسجيل اصوله ، وضبط نوتته . وقد تمكنت من وضع نوتات للعديد من القصائد الغنائية الشعبية استكمالا للفائدة المتوخاة من وراء اصدار مثل هذا الكتاب . وما زلت اواصل جهودي في سبيل وضع نوتة للمقامات نفسها الكبيرة منها والصغيرة .

القيـم الفكريـة

* سواء أكان المجتمع ذرة صغيرة هي الاسرة ، ام كان مجتمعا عالميا يشمل سكان الارض جميعا ، فان من ورائه فلسفة تسيره ، وتديره ، وتوجهه الى غاية مرجوة ، وتقيمه على مبادىء اولى مفروضة .

* لا يستطيع المرء ان يسلك سلوكا خاصا بازاء الاخرين ، بدون ان يتوقع من الاخرين ان يسلكوا نحوه نفس المسلك في نفس الظروف .

* فكما أن المجتمع قام على احترام حقوق الافراد ، واعتبار انهم جميعا متساوون وبذلك تتحقق العدالة، كذلك تقوم المجتمعات على احترام حقوق كل دولة ، واعتبار الدول كلها على قدم المساواة ، مما يحقق العدل ، ويمنع الحرب ، ويقر السلام .

* القيم لا تاتي الانسان من خارجه ، فالانسان هو خالق القيم ، وهو ايضا الذي يختارها .. وحينما يختار الانسان القيم ، فهو يختار نفسه

— الفكر المعاصر —



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحـــد ٣—٧—١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + من اقــوال الصحف ٠٠ر٨ برنامج الــوان ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ فايزة رشــدي — يوسف مطر — شادية الكرمل — متري بولص ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعــون ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشــرة الاخبار ٤٠ر١١ طلت مثل الغزالــة — نعيم ٤٥ر١١ اذاعة دينية مسجلة ٣٠ر١٢

الاحد ٣—٧—٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الــى :
٠٠ر٨ برنامج الوان
٠٠ر١٥ تمثيلية العصفور اللاتيني
٠٠ر١٦ عالم الرياضة والشباب
٠٠ر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام

برنامج لحن يعجبني ١٥ر١٣ هاني شاكر — طروب ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ وانا بسقي الحمام — عليه ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ تمثيليــــة العصفور اللاتيني ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ تتالي — دوره بتحلى ٠٠ر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ جانا الهوى — عبد الحليم حافظ ٠٠ر١٧ مــع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار ٠٠ر١٨ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخــرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعيــن العرب الى ذويهم في الخــارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — احمد ابـــو غنام ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ غلبت اصالح في روحي — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ دور حبيب القلب — محمد عبد الوهاب ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ تراهني — فايزة احمد ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ العالم في المرآة ١٠ر٢٢ مــن الغناء القديم : احمد المير — منيــرة المهدية ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ سالني الليل — فريد الاطرش ٠٠ر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد المطلب ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاثنـــين ٤—٧—١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمــة السائقين ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٠٠ر٨ برنامج كـــل الناس ٠٠ر٩ خليك هنا — وردة ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ شريفة فاضل — موشيه الياهو — فايزة رشدي — محمد بلان — صباح — سمير ياسين — سميرة توفيق — وليد توفيق ٣٠ر١٠ ديــوان الضحى ٥٠ر١٠ ان جبتني احبك اكثر ، فريد الاطرش ١٥ر١١ برنامج سلامــا وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ احبوا بعض — فيروز ٤٥ر١١ من الحفــلات الغنائية : عبد الحليم حافظ — شادية — هاني شاكر ٣٠ر١٢ من الموسيقــى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ قصيدة الكرنك — محمد عبد الوهاب ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ راقــي — يا حبيب قلبي — ليلى نجار ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية

الاثنين ٤—٧—٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الــى :
٠٠ر٨ برنامج كل الناس
٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية
٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب
٣٠ر١٦ برنامج شعب ونغم

٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ جاكلين — محمد جمال — سماهر ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ ضنايا حبيبي — شادية الكرمل ٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ برنامج شعب ونغم ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ مجموعة من المنولوجات : اسماعيـــل ياسين — جميل منذر — محمود شكوكو ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزيـــة واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائـــل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج عزف منفرد على العود — سليم شوقي ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ حكـــم علينا الهوى — ام كلثوم ٠٠ر١٩ مـــن الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ هذ الخطاوي — محمد قنديل ٠٠ر٢٠ برنامج باللغـــة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ فريد الاطرش — ليلى مراد ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعــــون ٠٠ر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ حبيبي بدر السما — رجاء عبدو ٣٠ر٢٢ نشـــرة الاخبار ٥٠ر٢٢ موال صفر الوابور — محمد عبد الوهاب ٠٠ر٢٣ وصلة مــن الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الثلاثاء ٥—٧—٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الــى :
٠٠ر١٠ مجلة الاسرة
٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب
٠٠ر١٦ في موكب العلم
٣٠ر١٦ دنيا الاطفال

الثلاثـــاء ٥—٧—١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخربالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ شريط ورقم ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ انياس شاشا — فايزة رشدي — ابراهيم عزام — سمير ياسين وفلورا زكي ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ جيت في وقتك — ورده ١٥ر١١ سلامــا وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ يا رايح ع كفر حانه — فيروز ٤٥ر١١ من اغاني فريد الاطرش : ٣٠ر١٢ مـــن اسرائيل مع خالص الحب ٠٠ر١٢ راني — سلمى — موشيه الياهو ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ نرجس — نعيم ٠٠ر١٤ برنامج باللغـــة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ قضية وقرار ٥٠ر١٥ يا مالكا قلبي — عبـــد الحليم حافظ ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ يا حبايبنا — نصري القط ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال ٠٠ر١٧ مـــع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني ناظم الغزالي ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزيةواخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — داود اكرم ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ دليلي احتار — ام كلثوم ٠٠ر١٩ حفلة غنائية — صبـــاح فخري حديث ابن الرافدين ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ عشاق الليل — عفاف راضي ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ كامل الاوصــاف — محمد الموجي ٠٠ر٢٢ زاوية منصندوق البريد ١٥ر٢٢ محمد عبد الوهاب — ام كلثوم ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ من غير حب — سعاد محمـــد ٠٠ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — ورده ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاربعاء ٦—٧—١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ٠٠ر٧ برنامج باللغـــــة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ شارع الماجات ٠٠ر٩ فيروز — محمد عبد الوهاب — ليلى مراد — عبد الحليم حافظ — سعاد حسني ٣٠ر٩

الاربعاء ٦—٧—٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الــى :
٠٠ر٨ شارع الماجات
٠٠ر١٥ المجلة الزراعية
٠٠ر١٦ برنامج وجها لوجه
٣٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية

نشرة الاخبار ٤٠ر٩ علي موسى — عايدة نسيم — متري بولص — نادية ٠٠ر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ عشي معايا — نجاة الصغيرة ١٥ر١١ برنامج سلامـــا وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من الحفلات الغنائية : هاني شاكر — فايزة احمد ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٠٠ر١٣ سمراء — عبد الحليم حافظ ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ شادية الكرمل — مجدي ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة وانقطـــاع ٥٠ر١٥ تلغراف — كمال رؤوف ٠٠ر١٦ برنامـــج وجها لوجه ٣٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٦ في ابحر موال — فايزة رشدي ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشـــرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني سلوى قطريب ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رســائـــل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على الناي — البير الياس ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ اهل الهوى يا ليل — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ كفي الملام — شادي الخليج ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ ابدا يا قمر — عفاف راضي ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ العالم في المرآة ١٠ر٢٢ ناطرك سهران — وديع الصافي ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ بكره يا حبيبي — ورده ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد الــوهاب ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الخميس ٧—٧—١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع المزارع ــر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصبـــاح ــر٨ من تسجيلات الاذاعـــة ٤٥ر٨ —

الخميس ٧—٧—٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الــى :
٠٠ر٨ من تسجيلات الاذاعـــة
٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية
٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد
٠٠ر٢٣ سهرة الشهر

محمد قنديل — عفاف راضي — عبـــد اللطيف التلياني — عبد الحليم حافـــظ وشادية — ماهر العطار ومها صبري — لبلبة ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ — هاني شاكر — ورده ٣٠ر١٠ ديـــوان الضحى ٥٠ر١٠ شكل تاني — محمدعبد الوهاب ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ منالقصائد الغنائية : — فريد الاطرش — فايـــزة احمد ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ــر١٣ من اغاني عبد الحليم حافظ ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشـــرة الاخبار ٤٥ر١٣ — شريفة فاضل سمحمد رشدي ــر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ــر١٥ مع الصحافــة العربية ١٥ر١٥ نوبه — عبد القـــادر الطواني ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار +نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ كده من اول يوم — اسامه رؤوف ــر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ــر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني الافراح — ليلى نظمي — محمد الصواني — بديعة صادق ــر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ حلم — ام كلثوم ــر١٩ مـــن الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ خذها الريح — محمد الموجي ــر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالترنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ هان الود — فايزة احمـــد ــر٢١ ما يطلبه المستمعون ــر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ حديث العم حمدان ٢٥ر٢٢ لست ادري — محمدعبد الوهاب ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ زمان يا حب — فريد الاطرش ــر٢٣ سهرة الشهر ــر٢٤ نشرة الاخبـــار ١٥ر٢٤ قبل أن تنام .

الجمعـة ٨—٧—١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ برنامـــــج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ راقي — ليلى مراد — عبـــد اللطيـــف التلياني — نازك ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبــــه المستمعون ٠٠ر١١ نشرة موجـــزة للانباء (أ. ف.) نقل اذان الظهروخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ من اغانينا

الجمعة ٨—٧—٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الــى :
٠٠ر٨ استوديو رقم «١»
٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون
٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى
٣٠ر٢٣ مطربة السهرة ـشهر زاد

الحديثة موشيه الياهو — شاديـــة الكرمل — صالــح الشبلي — مراد حافظ — يوسف مطر — متري بولص مجموعة الدار ٢٤ر١٢ ملاحظة ٣٠ر١٢ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ عفاف راضي هاني شاكر ٠٠ر١٤ برنامج باللغـــة الانكليزية واخر بالفرنسيـــة ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكروفون ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ سالوني النـــاس — فيروز ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٠٠ر١٧ مـــع احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني وديع الصافي ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — ابراهام داود ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ رباعيات الخيام — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ آه منك ياجارحني — محمد عبـــد الوهاب ٠٠ر٢٠ برنامج باللغـــة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ نجوم الليل — فريد الاطرش ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٣٠ر٢٢ نشرةالاخبار ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان — ابـــو العلى — ام كلثوم — صالح عبد الحي سيد الصفتي — يوسف المنيلاوي ٣٠ر٢٣ ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

السبــت ٩—٧—١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـــة ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية وآخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ نادية — عبد الحليـــم حافـــظ ٠٠ر٨

السبت ٩—٧—٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الــي :
٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين
٣٠ر١٢ برنامج حكاية اغنية
٠٠ر١٥ من ملفات القضاء
٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع

برنامج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ بشاره عواد — هدى زايد — ابراهيم بصون ٠٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ٠٠ر١١ احمد عدويـــة ليلى نظمي ١٥ر١١ برنامج سلامـــا وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمـــد عبـــد الوهاب ٣٠ر١٢ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٢ أي دمعة حزن — عبد الحليم حافظ ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ الياس شاشا — امل شوقي ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ من ملفـــات القضاء ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة الغربية ٥٠ر١٥ تحـــت السواهي — فريد الصعدي ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني فرقة ليالي زمان : ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٠٠ر٢١ الرياضة والرياضيون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ بست القمر شادية ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ من الحفلات الغنائية — ورده صباح فخري — فريد الاطرش ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .



الاحـــد ٣—٧—٧٧
ــر١٦ اعمال يدوية ، ١٥ر١٦ فن ، ٣٠ر١٦ لغة انجليزية للطلاب الصـــف الخامس ٤٥ر١٦ جغرافيا ، ــر١٧ محطة رجال الاطفاء .

● ● ●

الاثنيـــن ٤—٧—٧٧
ــر١٦ « على شو » ٣٠ر١٦ عهـــد الدينوصور ٣٥ر١٦ رقص ٤٥ر١٦ جامعة مفتوحة .

● ● ●

الثلاثـــاء ٥—٧—٧٧
ــر١٦ المخطوف ، ــر١٧ ولد اسمه داغ .

● ● ●

الاربعاء ٦—٧—٧٧
ــر١٦ « على شو » ٢٥ر٦ لغةانجليزية لطلاب الصف السادس ٥٠ر١٦ جامعة مفتوحة .

● ● ●

الخميس ٧—٧—٧٧
ــر١٦ من اغاني حاييم نحمـــان ، ١٥ر١٦ لغة انجليزية لطلاب الصـــف السابع ٥٠ر١٦ البحث عن توت عنخ امون .

الجمعـــة ٨—٧—٧٧
ر١٦ جماعة سافرت ٣٠ر١٦ جامعة مفتوحة .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

على مسرح الحياة

وما ازال ، وساظل ، ما دام الانتاج في خير ، وما دام بين المؤلفين من يذكرني بالخير ..

كتاب الاديب الناقد الاستاذ فاروق مواسي «عرض ونقد في الشعـــر المحلي» عنوان الكتاب يشير الـــى محتواه ، ومحتواه ثري غنـــي ، ومواسي ، حين يتعرض لمجموعة من الشعراء المعروفين في اسرائيـــل ، يختلف بعضهم في اتجاهاته الفكرية ، وفي الشعرية ايضا . وهو في تصديه لشعر هذه المجموعة الشاعرة يوفق في منهجه النقدي الذي اشار اليه وهو الذي عبر عنه بانه ياخذ مـــن الاكاديمي «الدقة في الاستشهاد والحذر في الاحكام ، وياخذ من الذوقي ذاتية «جمالية» يستشفها من خلال التجربة . وسبيله الى هذا النهج النقدي انـــه يبعده عن جفاف الاكاديمي وعـــن انزلاق الذوقي ..

كان فاروق مواسي يجوس خـــلال ابيات المجموعة التي تصدى لها من الشعراء ، واخذ على عاتقه مهمـــة شاقة ، كان حذرا فيها بعض الشيء خشية ان يطا خطا عتبة احد البيوت او الابيات فينهض من يصرخ بوجهه بخاصة من اصحاب القصائد الوطنية الذي كان مضطرا ان يتعامل معهم بحذر ، اذ هو يتعامل مع قصائـــد في الغزل والحب والهيام . وحـــين يستطيع ان يقول ما يشاء وان يعرض لنا من شعرهم ما يشاء .

والواقع ان فاروق مواسي اراد في كتابه الصغير ، او في دراسته النقدية القصيرة ، ان يعطي لنا نمـــوذجا موفقـــا فـــي ان منهجه النقدي ، او المنهج الذي فضل ان يتبعه ، منهج لا بد منه لكل من يتصدى للنقـــد ليكون قويا من غير عنف ولينا من غير ضعف ، فكان «المواسي» يواسي

ويداري ، سيما وهو ازاء نخبة من الشعراء البارزين . غير ان دراسته ايا كان سهم توفيقه فيها لا يمنـــع ان ناخذ عليها انها عاجلة وقصيرة ، لان شعر كل واحد من مجموعـــة الشعراء الذين اختارهم ، قد يكون في حاجة الى دراسة بحجم الدراسة التي طلع بها . ولعلها مقدمة لدراسة نقدية واسعة للادب او للشعر المحلي، لمح لنا الى انه اهل لها جدير بها .. ففي حين نشد على يديه ننتظر منه ان يفعل !...

ومع الشاعر وهيب نديم وهبه .. تلقيت منه مجموعاته الشعرية الثلاث: الملاك الابيض . وهدايا وقبل . ونهد اسواره وقصيدة .. ومطالعة سريعة كافية لوقفنا على تطور هذا الشاعر في فترة قصيرة في عرقه الزمن بيـــن مجموعته الاولى عام ١٩٧٤ ومجموعته الاخيرة في شتاء هذا العام .

قصائد الشاعر اغان بسيطـــــة وجميلة وذكية . مثل بساطة صنعـــة الحب والغزل في هذا الزمان ، حيث تدور عندها قصائد المجموعات . ومع بساطة كلمات وابيات الشاعر ، فانه جريء فيها ، يكاد في بعضها ان يكون «المكشوفا» . ولست الومه في عالم اصبح كله «مكشوفا» . فاذا كانـــت ثمة سياسة ، بلا غطاء ، فما يمنـــع ان يكون هناك حب بـــلا غطاء .. وحديث الحب والهوى والغزل مـــن اجمل الاحاديث حتى للشعراء الشيوخ، فما ايسر للشعراء الشباب ان يتحدثوا به .. بلا حسيب ولا رقيب .

يكذب الذين يقولون ان الدنيا كلها سياسة ، وكلها مشاكل ، وكلهـــا بيع وشراء وتعامل .. فالدنيا ايضا شعر من هذا اللون الذي يصنعه وهيب نديم وهبه . والدنيا ايضا حب وغزل ووجد . والدنيا ايضا شيوخ يتصابون وشعراء يتراهقون ، الكبار منهـــم والصغار ..

مع ان وهيب نديم وهبه «الصغير على الحب» فهو كبير به ، خبير ، رقيق ورنيق ، كما يبدو في شعره على الاقل . واستعاراته وتشبيهاته واختياراته موفقة .

اخاف على الربيع الدائم في عينيك
ان يزوره الخريف بحركه الجفاف
اليس خبيرا هذا الذي يقول :
تبسمي .. صدرك ما زال عشـا يزار
وهوانا حديقة احلام ودار
وثغرك ما زال رطبا حلو المذاق
تبدي للهوى ودمي الكبرياء
وهو جريء هذا الذي يقول :
يا بتمة النهدين
شعرك المنكوك ينطق
يتكلم يبوح للنهار
كيف لعب .. كيف تعب
كيف صار ارجوحة
للنير والهواء ..
وهو اجرا حين تخاطبه الكبيرة بانه ما زال صغيرا وتناديه ان :

تحرك يا جبان تحت ازرار قميصي
عبث بحبات العنقود انفرط العقد
وارتسمت على الارض بقايا الثياب
انحسر الموج وثار البحر
وانهدمت الاهرام في ثوان
تركتني .. تركتني .. وحدي ياجبان
الا تفهم البحر كيف يثور .

انني اطفر سريعا من قصيدة الى قصيدة في المجموعات الثلاث لانتـــي اخشى ان ابطىء فاضطر الـــى ان استشهد . واستشهد ، وانقل واقلل انقل فاعيد طبع مجموعاته ..

انتقل الى مجموعته الثالثة «نهـــد اسواره وقصيدة» . وكانـــت اكثرها ضجة واختلفت فيها الاراء ، ولكن معظمها اجمع على حلاوة الشعر وعلى اصالته ، وعتب البعض ان ينهج هذا النهج في عالمنا ، وفي ايامنا .. وكان دفاع الاديبة اللامعة انطوانيت خوري مخول عنه دفاعا جريئا مبررا ومسببا .. وانا معها . وانا معه :

كيف يقال
مات الحب
في عصر القنابل والرصاص
الحب ... لا
رغم الجراح
اقول : في الارض له
الف مكان !

في مجموعته الاخيرة وجدت وهيب نديم وهبه قد «كبر على الحـــب» وفضلت لو ظل صغيرا عليه ، فقـــد كان اكثر حرارة وموسيقية ، ولذلك وجدناه في الشتاء .. يبحث عـــن نساء !.. ولو ظل في ربيع او في صيف المجموعتين السابقتين لكفاه وجده فيه حرارة .

امل للشاعر وهيب نديم وهبـــه مواسم لاهية .. في الشعر من هـــذا اللون الذي تميز به حتى الآن ، ومن الوان اخرى قد يجرب حظه فيها .

في الحلقة القادمة ساتي الى كتب اخرى !...

اليكم هذه التعبيرات :

× الرجل الذي يغير رايه بالسرعـــة التي تغير بها المراة رايها لا بد ان يكون زوجها !..
× تحب المراة اكثر الاشياء بساطة في الحياة .. الرجل !
× عندما يحكم ملك ، فان زوجته تكون ملكة ، اما عندما تحكم ملكة فان زوجها يكون اميرا .. وما زالوا يتحدثون عن المساواة بـــين الجنسين !...
× اتعلم من الذي ابتكر الحذاء ذا الكعب العالي ؟. انها امراة قبلها خطيبها في جبينها !..
× انه ليحبها حتى ليصعب عليك ان تصدق انه زوجها !..
× ينتهي شهر العسل عندما يتحدث الزوج تلفونيا قائلا انه سيتاخر عن العشاء .. وتكون هي قـــد تركت له رسالة بان العشاء في الثلاجة !..

المشكلـــة

المطلقة . ويكاد يكون بحكم المؤكد ان مشكلة الفلسطينيين في لبنان التي هي اليوم اقوى المشاكل الفلسطينية فـــي سائر الدول العربية ، لن تحل باقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع بحكم المعطيات السلبية الآنفة الذكر .

ما هو الحـــل

فما هو الحل اذن ؟ ما من احـــد يستطيع ان يجزم ، فالى حين قيامحكومة اسرائيل الجديدة بزعامة السيد مناحيم بيغن ، كان الحل يكمن في تنازلاتاقليمية من جانب اسرائيل للمملكة الاردنيـــة الهاشمية . ولكن الان وفي ضـــوء التصريحات الاسرائيلية بعدم « تقسيم الضفة » فان الامر اصبح منوطـــا بالاجتهادات الامريكية الرامية الى عقد مؤتمر جنيف بدون شروط مسبقـــة وبالمفاوضات المباشرة بين الفريقين بدون فرض حل من الخارج ، وبحسن النية من جانب كافة الفرقاء .

آخر الاختراعات الطبية :
مبضع جليدي لمعالجة السرطان والنزيف .. وأورام الأنف

في كل يوم تقرأ ، او تسمع ، او تشاهد ، امرا جديدا في عالم الاختراعات .. والحقيقـــة ان الاختراعات الطبية هي اكثـــر الاختراعات التي تثير اهتمامنا وفضولنا لمعرفة شيء عنها .. ذلك أن مثل هذه الاختراعـــات تتعلق بحياة البشر جميعـــا .. وتعمل أولا وأخيرا علــــى مساعدتنا في التغلب علــــى الامراض .. خاصة تلك التـــي عجز الطب حتى الان عـــن معرفتها .. او علاجها .. او القضاء عليها .

اما اخر هذه الاختراعات فقد اصغى اليه الجراحون والاطباء في العالم بعجب ودهشة . صاحب الاختراع هو الدكتور ارنتج س . كوبر .. اما الاختراع فهو عبارة عن مبضع جليدي وطريقة جديدة لتبريد جزء من مهاد العصب بسائـــل النتروجين لعلاج مرض باركنســـون . ويمكن تطبيق هذه الجراحة دون ألم او نزيف دموي .. والمريض الذي تجرى له مثل هذه العملية الجراحية يبقى في حالة وعي تام ، او في حالة وسط بين اليقظة وفقدان الوعي .

وتقوم هذه الطريقة على ادخال انبوب رفيع ملىء بسائل النتروجين الفائـــق البرودة — ٢٢١ — درجة فاهرنهايت تحت الصفر الى حيث توجد الانسجـــة المصابة فيتم تجميدها والقضاء عليها ، وبعد ذلك يتولى جهاز التنظيف العادي في الجسم ازالة بقايا الانسجة الميتة . بالاضافة الى علاج مرض باركنســـون بهذه الطريقة .. فان طريقة المبضـــع الجليدي هذه تبشر بنتائج مشجعـــة في الحالات التالية :

● ازالة الغدة النخامية

ان الغدة النخامية ، التي يبلـــغ حجمها حجم حبة فاصولياء تقريبا ، هي من اصعب اجزاء الجسم من حيـــث امكانية الوصول اليها جراحيا .

وقد قام الدكتور — راند — بمحاولات للوصول الى هذه الغدة عن طريـــق الممرات الانفية والعظم الوتدي الكائن وراءها . وعندما نجح في ذلك ، عمد الى ادخال الانبوب الفائق البرودةاليها بعد التحقق من مكانها بصورة دقيقـــة وأكيدة . وقد وجد الدكتور — راند — ان درجات الحرارة التي تقع في حدود ٧٠ درجة مئوية تحت الصفر وتستمر ١٧ دقيقة ليس لها تاثير هام على الغدة النخامية العنيدة في مقاومتها . ولهذا لجا الى تخفيض درجات الحرارةداخل الغدة الى ما يتراوح بين ١٧٠ — ١٩٠ درجة مئوية تحت الصفر وذلك بواسطة تسبير يبقى على هذه الدرجة مـــن الحرارة لمدة ١٥ دقيقة .

وقد افلح الدكتور — راند — بالتعاون مع عدد من الاطباء ساعدوه في الوصول الى الدرجة اللازمة الكافية لاتلاف الغدة النخامية بملقط ذي مقبض طويل ومـــا يرافق ذلك من خطر بقاء جزء كبير منها بعد العملية .

● معالجة اورام الانف

هناك بعض اشكال الاورام التي تنمو في الممرات الانفية والتي اذا مـــا استؤصلت بالجراحة العادية يفقـــد المريض كميات كبيرة جدا من الدماء .. قد تسبب له نزيفا يودي بحياته .

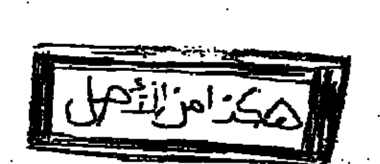


وقد استخدمت طريقة الجراحـــة الجليدية لازالة مثل هذه الاورام دون ان يتبع ذلك نزيف دموي كبير .. وعولج بهذه الطريقة سبعة مرضى وتخلصوا نهائيا من عناء الحشو الانفي المستمر الذي كان متبعا في الاسلوب الجراحي القديم .

● اللوزتان

تعد عملية ازالة اللوزتين ذات خطورة خاصة بالنسبة الى المرضى المصابيـــن بمرض سرطان الدم . وتتم هذه العملية بنجاح اليوم بطريقة الجراحة الجليدية دون حدوث مضاعفات لا تحمد عقباها .

بالاضافة الى هذه الامراض .. فان طريقة الجراحة الجليدية اعطت نتائج مشجعة في علاج السرطان ، وغـــدة البروستات ، ومرض اظلام العدســـة — الكاتاراكت — .. ومع هذا فـــان طريقة الجراحة الجليدية خطوة جديدة في عالم الطب الذي يكشف كل يوم عـــن علاج جديد .. او دواء جديد .. للقضاء على مرض ظل مستعصيا على الطـــب حتى نجحت طريقة ما .. او اختراع ما .. في القضاء عليه .



الأسد يحذر من حرب صاعقة اسرائيلية

ويدعو العرب لاقامة جبهة موحدة لمواجهة حرب كهذه

بيروت — رويتر — دعا الرئيس السوري حافظ الاسد العرب الى نبذ خلافاتهم لمواجهة احتمال قيام اسرائيل بشن « حرب صاعقة » . وقال الرئيس الاسد في مقابلة مع صحيفة « الانوار » اليومية نشرت هنا امس تحدثا عن احتمالات الحرب في المنطقة ان كل ما يصدر عن السيد مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل يدل على احتمال حدوث مثل هذه الحرب .

ودعا الرئيس الاسد العرب الى ان يدركوا هذه الحقائق ويتداركوا كل خلاف او سوء تفاهم فيما بينهم حتى يستطيعوا مواجهة الخطر الجديد بقلوب صافية وجبهة موحدة وايمان راسخ بان الحق في هذا العالم كان ولا يزال مع القوة .

وتحدث الرئيس الاسد عن دور بلاده اثناء الازمة اللبنانية فقال : الواقع ان احدا لم يكن معنا في تلك الايام السوداء ، حتى اصدقاء سوريا القريبون منها والبعيدون منها كانوا ضد مبادرتها الهادفة الى خير لبنان وسوريا والعرب جميعا .

واضاف يقول : هذا بالاضافة الى التحذيرات من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بان اسرائيل ستتحرك ضدنا اذا تحركنا ، فقد تحركنا ونحن واثقون من النجاح وقد نجحنا والحمد لله .

وقال الرئيس السوري حول دور مهمة قوات الردع العربية المؤلفة في معظمها من قوات سورية وفترة انتهاء مهمتها في لبنان : قد اعلنت مرارا ومنذ البداية ان قوات الردع العربية ومن ضمنها القوات السورية لن تبقى يوما واحدا في لبنان عندما يطلب منها الرئيس الياس سركيس ان تغادره . ولكنه لم يطلب حتى الآن بسبب الصعوبة التي تعترض اعادة بناء الجيش وقوى الامن في لبنان .

وقال : المهم ان موقفنا لم يتبدل وليس لنا مصلحة على الاطلاق في ابقاء قواتنا في لبنان ، واننا ندرك حق الادراك ان وجود اي جندي على ارض غير ارض بلاده لا بد وان يثير الحساسيات ويفسح المجال بالنتيجة الى الشكوى .

تدشين جناحين جديدين بالمركز الثقافي والاجتماعي في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — احتفل في المركز الثقافي والاجتماعي الذي يحمل اسم ابا حوشي والكائن في ضاحية نيفي شعنان في حيفا بتدشين جناحين جديدين وهما : جناح المعارض ويضم قاعات لعرض الاعمال الفنية ومطعم ومقهى ، وجناح الالعاب الرياضية ويضم ٤ ساحات لكرة السلة وساحتين للكرة الطائرة وساحة للاحداث .

كما تم في نفس الوقت تجديد الاقسام والاجنحة القديمة بالمركز مما ساعد على استغلال كافة الغرف والقاعات لمختلف النشاطات الثقافية والاجتماعية التي يستفيد منها المئات من ابناء المدينة .

وصرح مدير المركز بان برامج المستقبل تستهدف اقامة قاعة للسينما والمسرح تتسع لـ ٤٨٠ مقعدا وقاعة للاحتفالات العامة ، كما هيئت الحديقة الخارجية لاحياء الحفلات في الهواء الطلق عند الحاجة .

توزيع الشهادات على خريجي دار المعلمين والمعلمات العرب بحيفا

حيفا — من شفيق منصور — احتفل في دار المعلمات والمعلمين العربية في حيفا بتوزيع الشهادات على خريجي الفوج الثامن عشر من طلاب الدار وطالباتها وعددهم ٢٥٠ خريجا وخريجة من بينهم ٣٠ خريجا انهوا للمرة الاولى سنة دراسية ثالثة في الدار حصلوا في نهايتها على شهادة :زهل كبير .

والقى الاستاذ نجيب نبواني مدير الدار كلمة في الخريجين اكد فيها اهتمام الدار بهم وبضمان مستقبلهم ودعاهم الى الارتباط بالدار والتعاون معها في المستقبل وتمنى لهم حياة مستقرة وعملا منتظما في حياتهم العملية .

هذا وصرح السيد نبواني بان دار المعلمين العربية في حيفا قد اكملت استعداداتها لاستقبال عشرات المعلمين والمعلمات العرب خلال العطلة الصيفية الذين سيشتركون في عدة دورات دراسية تكميلية وقال ان احدى هذه الدورات ستنظم لمفتشي التربية والتعليم ومديري المدارس في قطاع غزة .

★ تتمات ★

ديان يقترح

لدعوة السيد ايبان للقيام بهذه المهمة الرسمية انطلاقا من حقيقة ان السيد ايبان يؤيد ما قاله السيد بيغن في الكنيست من ان هناك اجماعا وطنيا في اسرائيل بالنسبة لمواضيع اساسية وجوهرية مثل موضوع الحدود القابلة للدفاع وماهية السلام ورفض اقامة دولة فلسطينية .

ويذكر ان السيد ايبان كان قد نشر مقالا في صحيفة « نيويورك تايمس » منذ فترة وجيزة قال فيه ان لادارة كارتر بالنسبة لموقفها السياسي المعلن من الامور الثلاثة المذكورة ، يوجد خلاف ليس مع حكومة الليكود فقط وانما مع اصحاب هذا المبدأ السياسي من التجمع ومن بينهم ايبان نفسه .

وتؤكد هذه الحقائق ان هنالك اتفاقا في الراي في اسرائيل بالنسبة لهذه المواضيع الجوهرية ولو كانت هنالك بعض الخلافات في الراي بالنسبة لحجم الانسحاب الاسرائيلي في نطاق التسوية .

ومن جهة اخرى شجعت هذه الحقائق اصحاب المبادرة على اقتراح المهمة المشار اليها اعلاه على السيد ايبان .

ويعتقد ان السيد ابا ايبان سيتوجه الى امريكا خلال الايام القليلة القادمة .

ويذكر ان رئيس الوزراء السابق السيد اسحاق رابين قد اعلن قبل ثلاثة ايام في مقابلة تلفزيونية ان شبكة العلاقات الاسرائيلية الاميركية خارجة عن نطاق معارضة او غير معارضة .

محمد ابو شلباية يعود الى البلاد

القدس — وصل امس الى البلاد قادما من الولايات المتحدة برفقة عائلته الزميل الاستاذ محمد ابو شلباية ، بعد ان امضى هناك مدة ثلاثة اشهر كان يحاضر خلالها في جامعة «هارفرد» حول الموضوع الفلسطيني خاصة ، والقضية الشرق اوسطية عامة .

تخرج ١٨٠ طالبا وطالبة

من دار المعلمين والمعلمات العرب بالمنطقة الوسطى

لمراسلنا — احتفلت امس دار المعلمين والمعلمات العرب في المنطقة الوسطى في هدار عام بمناسبة تخرج الدورة الخامسة من طلاب المعهد ، ويضم هذا الفوج ١٨٠ طالبا وطالبة ، منهم ٣٠ طالبا وطالبة انهوا سنة ثالثة بدل سنتين .

وصرح الاستاذ عبد الكريم القاهر، مدير المعهد ، بان هذه هي الدفعة الاولى التي يتخرج فيها طلاب السنة الثالثة . ويعتبر هذا نقطة تحول في تاريخ التعليم العربي في اسرائيل ، اذ انه يعني ان دور المعلمين العرب تخرج عدد المعلمين المطلوب تسد حاجة المدرسة العربية ، وبهذا لم يعين ابتداء من السنة الماضية معلمون غير مؤهلين في المدرسة العربية .

ويذكر ان الطلاب يتخصصون اثناء دراستهم في المعهد في احد المواضيع التالية : اللغة العبرية ، العربية ، الانكليزية ، والدين الاسلامي والجدير بالذكر ان طلاب الدين الاسلامي سيتمكنون في النهاية من القيام بوظائف دينية مختلفة بين ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد ، وكذلك التدريس في المدرسة الاعدادية وحتى الثانوية ، وعلى هذا فيسد المعهد مع الزمن فراغا طالما عانت منه المدرسة العربية والطائفة الاسلامية في اسرائيل .

وقال مدير المعهد بان بعض طلاب المعهد تخصصوا لغرض تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية ، وبهذا يفتح مجال اضافي للعمل امام خريجي المعهد ، مما يزيد التفاهم والتعاون بين ابناء الشعبين .

استنكار اهالي الجش لتخريب كرم رئيس المجلس المحلي

لمراسل خاص — اعلن اهالي قرية الجش امس عن استنكارهم الشديد لقيام مجهولين بقطع زهاء ٥٤٠ شجرة تفاح من كرم يملكه السيد زكي جبران رئيس المجلس المحلي .

وجاء في بيان خاص نشره الاهالي انه لا يمكن ان يجازى السيد جبران شرا على الخدمة الجليلة المخلصة المتفانية التي قدمها للقرية وعلى الانماء الذي شهدته ابان توليه رئاسة المجلس .

وفي نهاية البيان توجه الاهالي الى السلطات المختصة بالعمل على الكشف عن هوية الاشخاص الذين قاموا بهذا العمل .

اطلاق سراح ١٠ سجناء من نابلس بناء على قرار وزير الدفاع

نابلس — من محمد عميرة — استجاب السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي لطلب الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس السابق اثناء الاجتماع الذي عقد بين السيد وايزمن ووجهاء نابلس لدى زيارته يوم الاثنين الماضي لنابلس وذلك بالافراج عن عدد من المعتقلين خصوصا من الذين قضوا مدة طويلة في السجن .

وقد ابلغ حاكم نابلس العسكري الحاج المصري امس انه تقرر الافراج عن عشرة من المعتقلين والمحكومين ومن بينهم السادة : اكرم عنتر وهاني ابو غضيب ، وصلاح بريك ، وخميس عليان ، واسماعيل ابو كشك ، ويوسف الاقبر ، ومنذر التيتي . وقد تم الافراج عنهم يوم امس .

وصرح الحاج المصري الذي اعرب عن ارتياحه لهذه الخطوة فقال انه يامل من الوزير بالافراج عن المعتقلين اداريا والذين مضى على اعتقالهم مدد طويلة والغاء الغرامات الباهظة والافراج عن الطلبة . كما ناشد الحاج المصري السيد وايزمن العمل على منح جميع الشاحنات الزراعية التي تنقل المنتجات الزراعية والصناعية الى الضفة الشرقية من الاردن والبلدان العربية عبر جسر داميه وقال ان هذه الشاحنات تقتات منها عائلات كبيرة وهي مصدر رزقها الوحيد حيث ان الشاحنة يمتلكها اكثر من اربع عائلات او خمس وان الحد من منحها التصاريح اللازمة يعني القضاء على هذه العائلات نتيجة الحد من رزقها . وقال اننا نامل ان تعامل اسوة بجسر اللنبي .

الدول الغربية ترحب بقرار دول «اوبيك» عدم رفع سعر النفط

لندن — رويتر — رحبت مصادر رسمية اميركية والمانية غربية بقرار ٩ دول من مجموع ١١ دولة عضو في منظمة « اوبيك » التخلي عن زيادة اخرى بنسبة ٥ بالمائة في سعر النفط .

وفي واشنطن قالت مصادر وزارة المالية ان الحكومة الاميركية مرتاحة من القرار ، الا انها تعتقد بان اسعار النفط لا تزال عالية جدا .

ورحبت اليابان ايضا بقرار دول اوبيك التخلي عن رفع سعر النفط الذي كان من المقرر ان يصبح ساري المفعول اليوم .

طلب بحث وضع بلدية الناصرة في الكنيست

الناصرة — من محمد شريف — تقدم عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي بطلب الى رئيس الكنيست لادراج موضوع الوضع في بلدية الناصرة على جدول الاعمال بصورة مستعجلة .

وجاء في الطلب ان الادارة الشيوعية في بلدية الناصرة قد تخطت كل الحدود وجعلت من قوانين الدولة ومحاكمها ودوائرها العوبة مستقلة بذلك الديمقراطية التي ليست لها حدود في هذه الدولة ، اذ تقوم باعمال مخالفة للقانون غير مكترثة بالحكومة ووزارة الداخلية وبمواطني المدينة فتفصل الموظفين الذين ليسوا بجانب حزبها فصلا تعسفيا وسياسيا وتنتقم من جميع المواطنين انتقامات سافرة وتقوم باعمال لا يقرها العدل ولا القانون ولا المنطق مستهترة بالمدينة وباهلها وبعائلاتها كل ذلك يجري والحكومة لا تحرك ساكنا ، وعليه ولاهمية الموضوع اطلب ادراجه في جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة لان الكيل قد طفح ولان المدينة لايمكنها ان تتحمل اكثر مما تحملت .

★ تتمات ★

كارتر يؤكد

الشرق الاوسط .

واضاف الرئيس كارتر يقول ان الموقف الاميركي قد بحث بصورة لائقة وان كل ما يقوله من شأنه ان يعقد الوضع في الوقت الذي يبدأ بمحادثات مع رئيس الحكومة السيد بيغن .

ووصف الرئيس كارتر مهمة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بانها وسيطة بين الطرفين . واكد من جديد عدم رغبة الولايات المتحدة في فرض تسوية في الشرق الاوسط .

وسئل الرئيس كارتر عما اذا كان في نية الولايات المتحدة « بيع اسرائيل » فاجاب : ان همه الرئيسي هو ضمان كيان اسرائيل ، ومع هذا اضاف بان من الجدير اجراء نقاش سافر حول جميع القضايا خاصة القضية الفلسطينية .

كلمة الانباء

الاطراف بعضها ببعض .

ان اعضاء مجلس الشيوخ التسعة يؤيدون السلام الشامل الذي ينطوي على اقامة علاقات طبيعية بين الدول العربية واسرائيل ، ويؤيدون تعيين حدود آمنة ومعترف بها يقبل بها الطرفان ، كما يؤيدون حلا مقبولا للمشكلة الفلسطينية .

وهذه النقاط كلها وبدون استثناء تقبل بها اسرائيل ، كما تتفق ودور الوساطة البناء الذي اخذت الولايات المتحدة على عاتقها القيام به بين اطراف النزاع في المنطقة . فاين انهيار العلاقات الاسرائيلية — الاميركية في هذا كله ؟

ونعود الى ما استهللنا به كلمتنا فنقول ان من الطبيعي جدا ، وان من المحتمل جدا ان تظهر خلافات في وجهات النظر وفي المواقف بين الولايات المتحدة واسرائيل ، ولكن بين هذا وبين القول بان هذه الخلافات تشكل ايذانا بانهيار العلاقات بين البلدين بعد ما بين الثرى والثريا .

استقالة الامين الاول للاتحاد الاشتراكي المصري

القاهرة — رويتر — قدم الدكتور مصطفى خليل الامين الاول للاتحاد الاشتراكي العربي استقالته من منصبه ، في اعقاب نشر مرسوم جمهوري بحل التنظيمات السياسية للاتحاد .

وقد حلت محل الاتحاد الذي كان في وقت من الاوقات التنظيم السياسي الوحيد المسموح له بالعمل في البلاد ، احزاب سياسية شكلت في العام الماضي

★ تتمات ★

وزير المالية ينوى

التواقص هو تدخل الحكومة المبالغ فيه في جميع المجالات الاقتصادية .

وقال وزير المالية ان نظام التخفيض الشهري في قيمة العملة الاسرائيلية والذي يصل الى اثنين بالمائة كل شهر سيستمر بضعة اشهر اخرى الى ان يتاح لمجلس الوزراء الوقت الكافي لوضع سياسة اقتصادية جديدة .

وقال وزير المالية انه لن يتم تعيين موظفين جدد في الخدمات العامة خلال السنتين القادمتين وهذا من شانه ان يوفر ١٢ بالمائة ، وان يكون مثالا تحتذي به المؤسسات والقطاعات الاقتصادية الاخرى .

واشار السيد ارليخ الى المساعدة التي تقدم لدولة اسرائيل قائلا ان بدون هذه المساعدة لا تستطيع اسرائيل بنفسها تحمل العبء وقال : اننا نحتاج الى مساعدة دول صديقة وفي الدرجة الاولى مساعدة الحكومة الاميركية ، الا انه ليست هناك قاعدة ادبية لطلب مساعدة اجانب قبل مساهمة الشعب اليهودي بذلك .

تصفية الجو

وردا على سؤال احد المراسلين قال السيد لويس ان السيد بيغن سيستقبل استقبالا حارا في واشنطن وان الرئيس الاميركي ينتظر مقابلته في المستقبل القريب .

وقال وزير الخارجية السيد ديان انه يوافق السفير الاميركي على انه تمت تصفية جو العلاقات بين الجانبين وانه تم بحث بعض الجوانب المتعلقة بزيارة السيد بيغن لواشنطن .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب جرمية
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والتوزيع
شارع اوجيني يوسف ٣ تل ارزة القدس
فرع تل ابيب
فرع حيفا
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
الصف والترتيب في مطابع الأنباء

مجلس ام الفحم المحلي يحصل على قرض من البنك العربي الاسرائيلي

ام الفحم — من احمد صادق جبارين — قرر مجلس ام الفحم المحلي الحصول على مبلغ ٥١٢ الف ليرة كقرض بفائدة بنسبة ٢٦٪ من البنك العربي الاسرائيلي وتسديد ذلك بسبعة اقساط من اجل تغطية دين المجلس المحلي لضريبة الدخل وحل الحجز المفروض على اموال المجلس .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الحل سبب مشكلة لمجلس ام الفحم المحلي وعدم تمكنه من صرف رواتب الموظفين وان عمال المجلس المحلي والبالغ عددهم اكثر من ٧٠ عاملا وموظفا كانوا قد اعلنوا اضرابهم لمدة يوم واحد احتجاجا على عدم تسلمهم راتب شهر ايار حتى هذا اليوم . ويعمل المجلس المحلي للخروج من هذه الازمة

طلاب عرب ويهود تستخدمهم بلدية القدس في العطلة الصيفية

القدس — من اميل خزعل — قررت بلدية القدس استخدام ٢٥٠ طالبا من المدارس الثانوية من اليهود والعرب خلال العطلة الصيفية .

وسيتم تشغيل هؤلاء الطلاب في اعمال البستنة والمكتبات البلدية .

حاميها حراميها

حيفا — اختفى مبلغ ٤٥٠٠ ليرة من كيس يحتوي على مبلغ ١٨٥ الف ليرة كانت قد نقلتها سيارة مصفحة الى فرع بنك البريد في منطقة حيفا .

وبعد التفتيش عثر على المبلغ داخل حذاء حارس السيارة .

وقد جلب الحارس الى المحكمة في حيفا حيث تم اطلاق سراحه بكفالة مالية قدرها ٣٠٠٠ ليرة الى حين تقديمه للعدالة .